

أثر العربية في العبرية المعاصرة

ورقة مشاركة مقدمة في مؤتمر الواقع اللغوي
الذي عقد بجامعة النجاح الوطنية - يوم 25 - 11 - 06
ورقة قدمها: أ. علي الجريري

أستاذ اللغة العربية بكلية العلوم التربوية - الطيرة ورام الله
أستاذ لغة الاعلام بجامعة النجاح الوطنية - نابلس
مدرس اللغة العبرية بجامعات: القدس، بيرزيت، العربية الامريكية
وحاليا، أستاذ العبرية بكلية فلسطين التقنية - رام الله

وتشمل الدراسة:

- العربية السبئية ونشأة العبرية وانفصالها مع الهجرية.
- تأثر اليهود في الأندلس بالعربية نحواً وشعراً.
- العربية اليهودية في الأندلس والمغرب العربي.
- تأثر العبرية بالنظام الأبجدي للعربية.
- تأثر العبرية بنواظم العربية:
- (الضمائر، أدوات الاستفهام وأسماء الإشارة والاسم الموصول، وأدوات الربط.)
- تأثر العبرية بنظام الصوتيات:
- الحركات والمقاطع والنبر.
- تأثر العبرية بنظام الجملة العربية وتقسيمات سيبويه
- الاسمية والفعلية والنفي والنهي والشرط والتوابع.
- الأفعال وأوزانها وأزمانها وتصريفها.

يرجح أغلب الدارسين للغة العربية أنها نشأت كلغة شرقية، سامية، تفرعت من العربية في الجيل العاشر من اللهجات العربية (اللهجة الهجرية)، وكانت مشتركة مع العربية في اللغة العربية السبئية، وقد عثر على مخطوطات بهذه اللغة، في محرم بلقيس، ملكة سبأ، وهو ما يذهب اليه المتشرك مرجليوت في كتابه: (العلاقات بين العرب

Relations between Arabs and Israelites (الاسرائيليين)

ويذهب مرجليوت إلى أن هناك شبهة عظيمة وملحوظا بين العادات الاجتماعية والتقاليد الدينية عند السبئيين وبني اسرائيل.

وتتشابه الحروف في هذه اللغة إلى حد الاندماج في الشكل والصورة والمعنى والتركيب:

عرض نماذج وصور من العربية السبئية العبرية المشتركة

غير أن د. ربحي كمال؛ أستاذ اللغة العبرية بجامعة دمشق وبيروت وعمان يشير إلى أن نشأة العبرية كانت في أرض كنعان، قبل نزوح الاسرائيليين إليها وقد ورد ذكرها في سفر اشعيا تحت اسم "لغة كنعان" في القرن الثالث عشر (ق. م) حيث كانوا يستخدمون الآرامية وإن حل القرن الحادي عشر (ق. م) حتى نسوا الآرامية وساد استخدام الكنعانية.

ويفصل د. ربحي كما في كتابه: دروس في اللغة العبرية؛ المراحل التي مرت بها اللغة العبرية والتي لم تستقر فيها على حال حتى العصر الأندلسي، حيث بدأت تأخذ عن العربية ملامح تطورها وأشكالها النحوية، وحتى نظم الشعر وأغراضه وأوزانه.

العصر الأندلسي وظهور مؤلفات باللغة العربية اليهودية

يُعدّ العصر الأندلسي أبرز العصور الذي تأثرت فيه اللغة العبرية باللغة العربية ومن أبرز مظاهر هذا التأثير:

- 1 - تأليف الكتب اللغوية على غرار المؤلفات العربية في قواعد اللغة من صرف وبلاغة وعروض.
- 2 - قرص الشعراء اليهود الأندلسيون الشعر العبري وفقا لعمود الشعر العربي وأوزانه وأغراضه واستخدموا القوافي والتصريع:

ومن نماذج هذا الشعر:

قول الشاعر اليهودي يهوذا اللوأي في وصف محاسن الطبيعة في مصر:

هبشط هزمان بجدي حردوت ولبش إيت بجدي و هحمودوت
הפשט הזמן בגדי חרדות ולבש את בגדיו החמודות
هل نضى الدهر ثياب القلق وارتنى ثوبا كلون الشفق (كمال 394)
وقوله في الغزل:

مه لخ صبيه تمنعي صيربخ مدود صلي و ملأو صيربخ
מה לך צביה תמנעי ציריך מדוד צלעיו מלאו ציריך
ياظبية منعت رسائل ودها عني وملاّت الضلوع لهيبا (م س)

عرض لصور من هذه القصائد والترجمة العربية لها.

- هذه القصائد ونحوها تناولت مختلف الأغراض التي تناولها الشعر العربي، في المديح والهجاء والفخر والحكمة والوصف والغزل والنظم التعليمي، والأحاجي والألغاز..
- 3 - ألف اليهود كتباً في المقارنة بين العربية والعبرية في اللغة العربية واستخدموا فيها حروف اللغة العبرية، وأطلقوا على هذه المؤلفات العربية اليهودية:
- عرض لصور من هذه الكتب والنصوص.

وعرض الدكتور ربحي كمال لأقوال عدد من الكتاب واللغويين اليهود واعترافاتهم بفضل العربية على العبرية نوردها موجزة للتدليل على ما تقدم، فقد ذكر كمال في كتابه دروس في اللغة العبرية؛ أن الكتاب اليهود لم يؤلفوا كتباً علمية في قواعد لغتهم إلا بعد أن تتلمذوا للعرب، وبعد أن نشأوا في مهد الثقافة الإسلامية نشأة مكننتهم من فهم العلوم العربية على اختلاف أنواعها. فظهر في أواخر القرن التاسع (سعديا) (983-942 م.) وهو سعيد بن يوسف الفيومي، فيلسوف اليهود في القرن العاشر. وكان أول النحاة العبريين الذين وضعوا قواعد النحو العبري على غرار قواعد اللغة العبرية في كتابة "المجموعة" (اجارون)، ثم وضع كتابي اللغة العبرية والفصاحة.

وقد تأثر (سعديا) لا بالعلوم اللغوية العربية فحسب، بل أخذ الكثير من العلوم الدينية وتشربت روحه بمذهب المعتزلة، ويظهر هذا التأثير جليا في معالجته الديانة اليهودية ويعدّه النحاة اليهود أبا النحو العبري. وجاء من بعده من النحاة مناحيم بن سروق الذي ألف كراسة في قواعد العبرية، ودوناش بن لبراط، ويهودا بن داود حيوج المشهود عند العرب بأبي زكريا يحيى، ويونا بن جناح القرطبي المعروف بأبي الوليد (المتوفي عام 1040) وشلومو بن جبيرول (أبو ايوب سليمان بن يحيى) وأبراهام بن عزرا وغيرهم. وقد ألفوا كتبهم - من لغوية وغيرها - باللغة العربية.

وسلك جميعهم في كتبهم النحوية مسلك النحاة العرب وخاصة سيبويه. ونظرة في كتابي "الأصول" و "اللمع" لابن جناح تطلعنا على مقدار ما للعرب من فضل على اليهود.

وقد نقل اليهود إلى لغتهم العلوم الإسلامية كالألاهوت، والطب، والفلسفة وغيرها ككتب ابن سينا وكتابي "تهافت الفلاسفة" للغزالي، و "تهافت التهافت" لابن رشد. وقد أدى هذا الاحتكاك إلى تهذيب العقيدة اليهودية فيما يتعلق بالذات الإلهية وصفاتها. ويسمى مؤرخو الأدب العبري العصر الأندلسي بالعنصر الذهبي للغة العبرية.

وأمر الشعراء العبريين في القرون الوسطى هو يهوذا هالي في الملقب بأبي الحسن اللاوي. ولد في طليطلة بالأندلس سنة 1080 م. وقد أنشد الشعر في الغزل والاحياء وكل نواحي الاجتماع. ويمتاز شعره على شعر معاصريه بشدة العواطف، وقوة

الخيال، وسلامة الأسلوب، وجزالة اللفظ. وهو مع ذلك فيلسوف عظيم، وله في الفلسفة الدينية مؤلف مشهور بالكتاب "الخوزري" ألفه بالعربية ثم ترجم إلى العبرية. ومن مشاهير الشعراء اليهود في الأندلس إبراهيم بن عزرا. ولد في طليطلة سنة 1092 م

وقضى شطرا من حياته الأولى في مدينة قرطبة التي كانت تموج في ذلك الوقت بالعلماء والكتاب والمؤلفين. وهناك درس أصول الدين وتشبع بالحكمة، فلم يلبث أن يخرج على الناس بأفكار تتضارب مع أفكار معاصريه وكان طبيعيا أن يصطدموا به وأن يقفوا له وقفة عدااء دفعت به إلى الرحيل عن وطنه فلم يقر له قرار. فبينما تجده في إيطاليا، إذا به يرحل إلى فرنسا ثم إلى بلاد اليونان. وفي آخر عهده بالحياة اتخذ لندن مقرا له حتى وافته منيته سنة 1167 م. وقد أذاقته هذه الحياة المتنقلة كثيرا من ألوان الشقاء والبؤس. وعلى الرغم من ذلك لم تذلل نفسه ولم تنطفئ جذوة نشاطه، بل ظل يعمل بجد ونشاط، ما بين كتب يؤلفها وأشعار يمدح بها ذوي الأريحية.

ومنهم موسى بن عزرا. ولد سنة 1070 في غرناطة. ضم إلى مهارته في الشعر حذقة للكثير من العلوم والفنون. خلف كثيرا من الشعر في شتى الأغراض ولكن الكثير منه ما زال مخطوطا في المكاتب والمطبوع منه قليل. وله مؤلف مشهور في تاريخ النظم والنثر في اللسانين العبري والعربي والموازنة بينهما في اللغتين. وله مع ذلك مؤلفات في الفلسفة وتوفي سنة 1139.

وقد يكون من المناسب أن نورد فيما يلي أقوال البروفسور دافيد يالين أستاذ الأدب العبري الأندلسي في الجامعة العبرية في القدس من مؤلفه "فن الشعر الأندلسي" قال في مقدمة كتابه:

"لقد كان العصر الأندلسي عصرا زاهرا في الأدب العبري. بدأ هذا العصر قبل البعث الأوربي بحوالي خمسة قرون. وقد شمل التقدم تفسير التوراة، وتفسير التلمود، ووضع قواعد اللغة العبرية، كما شمل التقدم الفكري في الفلسفة، والرياضيات، وعلم الهيئة، والطب.

"لقد كان العصر الأندلسي العصر الذهبي الثاني للأدب العبري. وكان العصر الذهبي الأول عصر الكتاب المقدس. ومما يؤسف له أن ذلك الشعر الأندلسي الجميل قد كاد يندثر. ومنذ جلائنا عن الأندلس عشنا في أقطار شتى وتأثرنا من آداب شتى، وتبدل ذوقنا تبديلاً تاماً بالنسبة للجمال وتذوقه، وصار معظم الناس يعدون هذا الأدب قديماً عقيماً.

"وإذا كان الشعر العبري الأندلسي لم يعد يستهوي ألباب شعراء عصرنا، فإن أمراء ذلك الشعر ما أنفكوا يسحرون قراء شعرهم الجميل بحلاوته وطلاوته، إذ أن ميزة الشعر الحقيقي، الشعر الكلاسيكي في كل لغة، أن عبيره الفواح لا يزال خالدًا على مدى الأجيال، رغم مخالفته لما هو مألوف في العصر الحاضر.

"اتخذ شعراؤنا من الشعر العبري في ذلك العهد نموذجاً ينسجون على منواله، وكان الشعر العبري آنذاك قد بلغ الاوج في الازدهار والإبداع.

إن بلاد الأندلس الجميلة، التي ازدهرت في جميع الميادين إبان الحكم العبري، والتي أسبغت على سكانها ثوباً فضفاضاً من الغنى والرخاء قد كانت ذات أثر فعال في اطراد ازدهار الشعر العبري. إن جمال الطبيعة في هذه البلاد وازدهار الفنون الجميلة، والتقدم العلمي في مختلف فروعها في العصر الأموي – كل هذا وذاك قد كان له بالطبع تأثيره القوي في اليهود كانوا يعيشون آنذاك في هدوء ونعيم في ظلال الحكم العبري. ومنذ بدء القرن العاشر، منذ أن انتقل مركز التوراة من العراق إلى الأندلس – نما في هذه البلاد بين ظهرائي اليهود أدب جديد، ذو فروع كثيرة،

أدب حي خلاب. وفي ذلك الحين اتسع صدر الشعر لأبواب جديدة ولصور جديدة، وجعل العلماء والأدباء والشعراء اليهود ينسجون على منوال الثقافة العبرية التي كانت وقتئذٍ ينبوع الثقافة والتفكير اليهودي.

إن هذه المحاكاة من قبل العبرية للعربية لم تأت عفواً وعن غير قصد، بل جاءت نتيجة لعزيمة صادقة منذ بادىء الأمر. لقد كان يهود الأندلس يعتقدون اعتقاداً راسخاً بأن العرب يفوقون سائر الأمم في مضمار الشعر، ولذا فقد رأوا من الواجب أن ينسجوا على منوالهم في هذا المضمار.

"في ذلك العصر ظهر ناقدان كبيران للشعر العبري. وهذان الناقدان يعبران كلاهما عن هذه الفكرة. فموسى بن عزرا يقول في كتابه "المحاضرة والمذاكرة" ما يأتي:

"الشعر عند العرب هو أمر طبيعي، بينما هو عند سائر الشعوب أمر اصطناعي. ولما كان الأمر، ولما كان العرب قد وضعوا لأنفسهم قوانين وقواعد خاصة من أجل تزيين شعرهم، فالقصائد التي تحققت فيها هذه القوانين والقواعد تعد في نظرهم قصائد ممتازة. أما القصائد التي ينقصها ذلك فهي قصائد ممجوجة لا طعم لها وعلى ذلك فما أحرى الشعراء العبريين أن ينسجوا على طريقتهم جهد المستطاع".

أما الناقد العبري الثاني فهو يهودا الحريري. ويقول في كتابه "تحكموني" في أسلوب حماسي: "اعلم أن الشعر البديع، الحافل بالآلىء، قد كان في بادىء الأمر ملكا مقصورا على بني يعرب وحدهم، وقد وزنوه بموازين صادقة. وهم يفوقون في شعرهم شعراء العالم قاتبة... ومع أن لكل أمة شعراءها، فإن جميع شعرهم لا قيمة له ولا وزن، في مقابل شعر الاسماعيليين (أي العرب) فالعرب وحدهم المستأثرون بالشعر العذب في لفظه، الجميل في فحواه ومعناه.

ثم يتحدث الناقد الحريري عن الشعر العبري في الاندلس وعن تأثير الشعر العبري في الشعر العبري فيقول: "إن بني شعبنا، بعد جلائهم عن أرض كنعان، قد قطن الكثيرون منهم مع بني يعرب في أوطانهم، وألفوا التحدث بلغتهم والتفكير بتفكيرهم وبأمزاجهم بهم تعلموا منهم صناعة الشعر... وحين كان آباؤنا يقنتون في مدينة القدس ما كانوا يعرفون الشعر الموزون في اللغة العبرية. أما أسفار أيوب، والأمثال، والمزامير، فجلها قصيرة وأبياتها سهلة بسيطة، وما أشبهها بالسجع؛ وهي بعيدة عن أن تكون نظما جميلا موزونا مقفى..".

وجدير بالذكر أن الشعراء اليهود قد عرفوا الأساليب البلاغية المألوفة آنئذ عند العرب، والتي بها كانوا يزينون قصائدهم ويحلون أشعارهم".

أما الكتب التي تناولت المقارنة والموازنة بين اللغتين العربية والعبرية؛ فأفردت فصولاً ونصوصاً باللغة العربية كتبت بالحروف العبرية (انظر الصور المرفقة لهذه

النصوص) ويتضح من هذه النصوص تأثر العبرية بقواعد العربية وحتى الاستشهاد
بنصوص من القرآن الكريم: (هو الحق مصدقا)
ومن مظاهر تأثير اللغة العربية في اللغة العبرية:

1 - الأبجدية والترتيب الأبجدي.

تتكون العبرية من اثنين وعشرين حرفا، مرتبة ابجديا، و لكل حرف قيمته الرقمية:

ابجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت

אבגד הוזחטיכלמנסעפצקרשת

400 300 200 100 90807060 50403020 1098 765 4321

وهذا ما يعرف بحساب الجمل في اللغتين العربية والعبرية، وتوص في العربية إلى

الألف حيث تأخذ أحرف الكلمتين: تخذ ضغط الأرقام التالية:

1000 900 800 700 600 500

هذا الترتيب ذكره ابن النديم صاحب الفهرست 12-13

وذهب إلى أن أول من صنعه قوم نزلوا في عدنان بن أد، وأسماءهم: أبو جاد، هواز،
كلمون، صعفص، قريسات. ثم وجدوا حروفا ليست من أسمائهم؛ وهي الثاء والحاء
والذال والطاء والشين والغين فسموها الروادف، فيما ذهب الدكتور عمر الدقاق أن هذا
لترتيب اقتبسته اللات السامية من الفينيقية وعددها اثنان وعشرون حرفا ويدل كل
حرف منها على كلمة معينة، ثم ألحقوا بها (تخذ، ضغط).

- انظروا كذلك في فقه اللغة للصاحبي - المكتبة السلفية 1910 ص 7 وكتاب

المصادر الأدبية واللغوية د. عز الدين أسماعيل - دار المسيرة 2003 ص 26

وكتاب مصادر التراث العربي د. عمر الدقاق - دار الشرق العربي

وفي تفاصيل هذه الأبجدية، نجد الكثير الكثير من الكلمات المشتركة في ألفاظها
ومعانيها نسوق أمثلة منها كما يلي:

אבגד אבגד

א א

حرف الالف א=1 יום א = יום ראשון يوم الاحد

و يلفظ همزة اذا كان متحركا كما في אני, אתה, את, אתם, אתן, אב או صامتا كما في
كلمة בא

אב אב אגס אגاص ארנב אرنב אדיב أديب

ב ב ב

حرف الباء בית=2 يום ב = يום שני يوم الاثنين

يلفظ باء كما في العربية اذا كان في دا خله نقطة= شدة في العبرية (דגש)

בנה, בית, בן, בת, רבול و عادة ما تكون في أول الكلمة أو وسطها

ويلفظ v كما في الانكليزية اذا لم يكن بدا خله نقطة, وغالبا ترد في آخر الكلمة او
وسطها

אב, עגבניות, טוב, אוניברסיטה

באר בוסתן בטל בטן בנה בית בכה
בئر بستان بطل بطن בני بيت بكى

ג ג ג

حرف الجيم גימל=3 يום ג = يום שלישי يوم الثلاثاء

ويلفظ كالعربية أو كالمصرية أو كما في الانكليزية G كلمة GO

גר, גרה, גג, גב, דג, גם, גז

גבה גבס גזע גיר גמל גשר

גבי جبص جذع جير جمل جسر

ד ד ד

حرف الدال דלת=4 يום ד = يום רביעי يوم الأربعاء

דבר, דבש, דג, דוד, דודה

דב דבק דמעה דפתר

דב دبق دمعة دفتر

ה ה ה

ה ה ה

حرف الهاء הא =5 يום ה = يום חמישי يوم الخميس لا يلفظ في آخر الكلمات إلا إذا

كان منقوفا يستعمل للتعريف بالعبرية הא הידיעה ילד- הילד

הוא هو, היא هي, הם هم, הן هن, הגר هاجر.

ו ו

حرف الواو =6 יום =6 יום שישי יום الجمعة ويستعمل للعطف كما في العربية
ويلفظ واوا كما في יום ویلفظ v كما في ורד, ועדה,
ודי ואדי. ולד ולד..

ז ז

حرف الزين זין=7 כיתה ז=الصف السابع זה , זאת, זהב, זהו, זהות, זוג ,
זאב זבח זבל זהב זוג זכר .
זנב זבج זבל זהב זוג זכר
זמן זמן, זנב זנב, זעק זעק, זרע זרע,

ח ח

ח ח

حرف الحاء حית = 8 כיתה ח =الصف الثامن؛ واليهود الغربيون يلفظونه خاء
وتبعهم البعض على الخطأ حבל, חבר, חברה, חג, חד, חדר, חדש, חם, חי
חביב חבל חד חזיר חטא חטב
חביב חבל חاد חזיר חטא חטב
חם , חמור , חמש , חנות , חנט , חנק , חפן , חפר

ט ט

حرف الطاء טית=9 כיתה ט =الصف التاسع ؛
טבח, טבע, טוב, טעים, טעם, טען, טקס, טרי. טחן, טהור, טלפן
טבח, טבע, טוב, טעים, טעם, טען, טקס, טרי. טחן, טהור, טלפן
טבח, טבע, טוב, טעים, טעם, טען, טקס, טרי. טחן, טהור, טלפן,
טהור, טלפן, טבח, טבע, טוב, טעים, טעם, טען, טקס, טרי.

י י

حرف الياء יוד = 10 כיתה י =الصف العاشر..
יד, יבש, יבשה, ידיד, ידידה, יום, יחד, יחיד, ילד. יון,
יד יאבס יאבסה ידידה (صديق/ة) יום יחד (معا) ויחיד ولد یونان
ים, ימין, יער, ירש, יחד, יתום
ים ימין יער (غابة) ירש יחד יתום

כלמנ כלמנ כלמנ

כך כך כך

حرف الكاف כּ כ = 20 يلفظ كافاً كالعربية إذا كان بداخله نقطة ويكون في أول الكلمة أو وسطها فלב, פוס, פאן, פּי, פמו, وإذا لم تكن منقوطة تلفظ خاء ولا ترد في أول الكلمة مثل פכה אכל, מכר, איך, הלך,

ويلاحظ تغير رسم الحرف اذا ورد في نهاية الكلمة

כבד, כביר, כבל, כוכב, כוס, כורסה, כזב, כחל, כל, כתב, כתף

כבד كبير كبل كوكب كأس كرسي كذب كحل كل كتب كتف

ל ל ל

حرف اللام למד ל = 30

לי, לך, לד, לו, לה, לאנו, לכם, לכן, להם, להן לא לב לבן

ממ ממ ממ

ميم مים , מ = 40 حرف ربط بدل الجر ويختلف رسمه إذا ورد في آخر الكلمة

מ, ממה, מאין, מבחן, מבנה, מברק, מה, מי הוא, מהו, מאכל מ נ נ נ

حرف النون נון, נ = 50 يتغير رسم الحرف إذا وقع في آخر الكلمات

נא, נאמן, נבואה, נביא, נבע, נגר, נדיר, נהר, נולד, נבח, נדר, נול,

סעפצ

ס ס ס

حرف السين סמך, ס = 60 סב, סבא, סבתא,

סבון, סגור, סגר, סוחר, סוכר, סוכרייה, סולם, סוס, סיבה,

ע ע ע

حرف العين עין, ע = 70,

עין, עבד, עבר, עד, עובד, עולם, עוף, עלם (غلام)

עטף, עיין, עייף, עיר, עירבב, על, על יד, עלה, עם, עמוד, עמוק,

פּ פּ פּ

حرف الفاء פּא, פּ = 80 ويختلف رسمه إذا وقع في آخر الكلمات

يلفظ p اذا كان منقوطة وفي أول الكلمة مثل: פּה, פּועל, פּעם, פּעמיים, פּתוח, פּתח"

ويلفظ كما في العربية إذا وقع داخل الكلمة أو آخرها وليس مشدداً أي منقوطةً

مثل: ספר, סוף, סוף, אף.

פחם, פיל, פנדק, פנס, פעל, פרש, פשוט, פשט, פתילה, פתח

צ צ צ צ צ

حرف الصاد צדי, צ=90 ويختلف رسمه إذا وقع في آخر الكلمات, ميّز, لا, צ,

צאן, צדיק, צדק, צוהריים, צום, צורה, צוחק, צילצל, ציפור, צעק

ק רשת קרשת

ק ק ק

حرف الفاف קוף, ק = 100, קא = 101

קדוש, קדימה, קודם, קומה, קומקום, קונה, קטע, קטף, קיבל,

ר ר ר

حرف الراء ריש, ר = 200, רא = 201

ראה, ראייה, ראש, ראשון, רביעי, רדף, רצף, רועה, רחב, רחים,

ש ש ש

حرف الشين שין, ש = 300, שב = 302 ينطق (ش) إذا كانت نقطة عن اليمين

שן, לשון, וינטק (ס) إذا كانت نقطة على اليسار שער, שמח, ש,

שאל, שב, שבוי, שבוע, שבע, שוב, שילם, שולם, שום, שוק, שרוש, שחור,

معظم كلمات العبرية والعبرية تبدل فيها الشين سينا والسين شينا كم في الكلمات:

سن سنة سوسنة سمي ما نسمع سبوع ساعة يبس يابسة سلم شعر عشرة

עשרין

שן שנה שושנה שמי מה נשמע שבוע שאעה יבש יבשה שלם שער

עשרה עשרים

ת ת ת

حرف التاء תו, ת = 400, תג = 403

תאריך. תורה, תחת, תנור, תפוח, תשיעי, תשע, תשעה, תשעים,

في العبرية خمسة احرف تمد عموديا اذا وقعت في اخر الكلمات مجموعة في كلمة

صنفكم

צנפכמ צנפכמ צנפכמ

צנפכמ צנפכמ צנפכמ

ونوجز بعض خصائص العبرية للتأكيد على تأثير العربية عليها:

1 - اللغة العبرية؛ لغة شرقية. ترتبط باللغة العربية مع شجرة اللغات السامية، وبعض الدارسين ذهبوا إلى أنها كانت موحدة بالعربية في لغة سبأ حيث عثر على مخطوطات منحوتة على حجارة في أعقاب خراب سد مأرب في محرم بلقيس في اليمن، وتداخلت مع اللغات العربية القديمة حتى الجيل العاشر من هذه اللغات وانقسمت عنها في اللغة الهجرية قبل العدنانية والقحطانية ولغة قريش، ووصفها البعض الآخر بلغة عربية عامية او لغة عربية (متدهورة) وأبرز ميزاتها:

1 - تتكون من 22 حرفا مرتبة اجديا مجموعة في ست كلمات

اجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت

אבגד הוז חטי כלמן סעפצ קרשת

2- تحتوي خمسة احرف يختلف لفظها إذا كانت منقوطة أو مهملة (بجد كفت):

בגד כפ ת בגד כפת

بجد ك p ت v غ ذ خفت وأهمها:

כ פ פ כ כ פ

ب ك p v خ ف

3- تقرأ العبرية وتكتب من اليمين الى اليسار كالعربية.

4- تكتب حروفها منفصلة؛ لذا نقارب بين الحروف ونباعد بين الكلمات

5 - تلفظ كما تكتب وتراكيبها بسيطة اجد هوز حطي كلمن سعفص

قرشت

אבגד הוז חטי כלמן סעפצ קרשת

6- لكل حرف قيمته الرقمية كما يلي:

אבגד הוזחטיכ למנסעפצקרשת

300 200 100 90 80 70 60 50 40 30 20 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

400

7- لا إعراب لأواخر الكلمات ولا تنوين

8- جمع الأسماء والأفعال واحد:: زيادة او وتاء لجمع المؤنث تلميذות لومדות

وزيادة ياء وميم لجمع المذكر تلميذים لومדים

9- في العبرية خمسة أحرف يتغير رسمها إذا وقعت أواخر الكلمات (صنفكم) كما

سبق:

צ ז נן פף כך מם *** צ ז נן פף כך מם

10= اللغة العبرية لغة شرقية كالعربية، تحتوي على أحرف حلقيّة وأحرف إطباق

يصعب على الغربيين النطق بها نطقاً سليماً

وإخراجها من مخرجها، فينطقون العين همزة والحاء خاء والراء غينا والطاء تاء

والقاف كافا والصاد (تسادي) كالألمانية

עט חבר למרות טוב לקום ארצ tse

11- مخارج الحروف متشابهة مع العربية:

1- حلقيّة 2- شفوية 3- حنكية 4- لسانية 5- صفيّرية

אהחער, במופ גיכק דטלנת זסשצ,ר

2- الخط العبري:

12 -- اللغة العبرية تكتب بأنواع مختلفة ومتعددة من الخطوط معظمها تقليد

للخطوط العربية كالخط الكوفي ومنها حروف طباعة وحروف يدوية وفيما يلي نماذج

منها:

אבגד הוז חטי כלמן סעפצ קרשת זוןדם

אבגד הוז חטי כלמן סעפצ קרשת זוןדם

אבגד הוז חטי כלמן סעפצ קרשת זוןדם

אבגד הוז חטי כלמן סעפצ קרשת זוןדם

אבגד הוז חטי כלמן סעפצ קרשת זוןדם

אבגד הוז חטי כלמן סעפצ קרשת זוןדם

אבגד הוז חטי כלמן סעפצ קרשת זוןדם

אבגד הוז חטי כלמן סעפצ קרשת זוןדם

אבגד הוז חטי כלמן סעפצ קרשת זוןדם

אבגד הוז חטי כלמן סעפצ קרשת זוןדם

אבגד הוז חטי כלמן סעפצ קרשת זוןדם

אבגד הוז חטי כלמן סעפצ קרשת זוןדם

אבגד הוז חטי כלמן סעפצ קרשת זוןדם

אבגד הוז חטי כלמן סעפצ קרשת זוןדם

אבגד הוז חטי כלמן סעפצ קרשת זוןדם

אבגד הוז חטי כלמן סעפצ קרשת זוןדם

אבגד הוז חטי כלמן סעפצ קרשת זוןדם

אבגד הוז חטי כלמן סעפצ קרשת זוןדם

אבגד הוז חטי כלמן סעפצ קרשת זוןדם

אבגד הוז חטי כלמן סעפצ קרשת זוןדם

אבגד הוז חטי כלמן סעפצ קרשת זוןדם

אבגד הוז חטי כלמן סעפצ קרשת זוןדם

אבגד הוז חטי כלמן סעפצ קרשת זוןדם

אבגד הוז חטי כלמן סעפצ קרשת זוןדם

אבגד הוז חטי כלמן סעפצ קרשת זוןדם

אבגד הוז חטי כלמן סעפצ קרשת זוןדם

אבגד הוז חטי כלמנ סעפצ קרשת ץוּןדס
אבגד הוז חטי כלמנ סעפצ קרשת ץוּןדס
אבגד הוז חטי כלמנ סעפצ קרשת ץוּןדס

3 - שם הגוף: الضمائر:

أنا أنت أنت هو هي
אני אתה את הוא היא
אני אתה את הוא היא

نحن أنتم أنتن هم هن
אנחנו אתם אתן הם הן
אנחנו אתם אתן הם הן
مع لام الملكية

لي لك لك له لها (كتاب)
לי לך לך לו לה (ספר)

لنا لكم لكن لهم لهن
לנו לכם לכן להם להן

ونلاحظ هنا غياب ضمير المثني في حالتي المخاطب والغائب وإجماله بضمير الجمع:

4- יש (are) there אין# (no) there is -are

ש الذي (اللي الي) : taht

שלי שלخا שלخ شلو شله شلانو

שלخم שלخن שלهم שלهن

שלי שלך שלך שלו שלה שלנו שלכם שלכן שלהם שלהן

יש לי יש לך יש לך יש לו יש לה יש לנו יש לכם יש לכן יש להם יש להן

יש לי יש לך יש לך יש לו יש לה יש לנו יש לכם יש לכן יש להם יש להן

יש לי יש לך יש לך יש לו יש לה יש לנו יש לכם יש לכן יש להם יש להן

אין לי אין לך אין לך אין לו אין לה אין לנו אין לכם אין לכן אין להם אין להן

אין לך אין לך אין לך אין לו אין לה אין לנו אין לכם אין לכן אין להם אין להן

אין לך אין לך אין לך אין לו אין לה אין לנו אין לכם אין לכן אין להם אין להן

אין לי אין לך אין לך אין לו אין לה אין לנו אין לכם אין לכן אין להם אין להן

وبعض الدارسين أشار إلى اشتقاقها من ليس

وتستخدم **יש+אין** مع أسماء العائلة:

יש לי משפחה גדולה/קטנה وهي من العامية

(في الي عائلة كبيرة) وأسماء العائلة وتسلسلها واحد

جد	סבא	סבתא	סבים	סבות
أب	אבא	אמא	הורים	
زوج	בעל	אישה	גברים	נשים
ابن	בן	בת	בנים	בנות
ولد	ילד	ילדה	ילדים	ילדות
أخ	אח	אחות	אחים	אחיות
حفيد	נכד	נכדה	נכדים	נכדות
عم اوخال	דוד	דודה	דודים	דודות
ابن العم	בן דוד	בת דודה	בני דודים	בנות דוד
ابن الاخ	אחיאן	אחינית		
حم	חם	חמה		
صهر	גיס	גיסה		

שמות תואר :

أسماء الصفات هي ذاتها كما في العربية نحو:

صغير	צעיר	צעירה	צעירים	צעירות
مسن	זקן	זקנה	זקנים	זקנות
متزوج	נשוי	נשואה	נשואים	נשואות
أعزب	רווק	רווקה	רווקים	רווקות
مطلق	גרוש	גרושה	גרושים	גרושות
أرمل	אלמאן	אלמנה	אלמנים	אלמנות

الله یرحمه זכרוננו לברכה זכרונה לברכה זכרונם לברכה זכרונאן לברכה

5 - أسماء الإشارة: כנוי הרמז

هذا (זה) للمذکر هذه (זו) للمؤنث هؤلاء (איליה) (للجمع)
وهي هنا من ذا بحذف هاء التنبيه وذات ومن (اللي) العامية المشتركة للمذکر
والمؤنث:

זהתלמיד זאתתלמידה אלהתלמידים/ות
זה חבר שלך? זה חיבר שלחא - هذا صاحبك?
כן זה חבר שלי חסן קין זה חיבר שלי حسن - نعم هذا صاحبي حسن
זאת חברה שלך? זאת חיברה שלחא - هذه صاحبتك?
לא זאת חברה של מהא לו - זאת חיברה של מהאלא - هذه صاحبة مها
אלה חברים שלכם? אילי חברים שלחא - هؤلاء اصحابكم?
כן אלה סמר וסמיר החברים שלנו
קין אילי סמר וסמיר חברים שלנו - نعم هؤلاء سمر وسمير
اصحابنا

6 - أدوات الاستفهام: كما هي بالعربية

من (מין) للعاقل من أين للمكان أين للمكان
مالغير العاقل متى للزمان
מי מי מאין מאין איפה איפה מה מה מתי מתי

كيف للحال	لماذا	للسبب	بسبب مالا
ستفسار عن السبب	كم للكمية والعدد		
איך איך למה למה	מדוע מדוע	כמה כמה	כמה כמה

بسبب ماذا(بشبييل ما) اية مؤنثة للتخيير أي مذكرة للتخيير
هل لنعم أو لا
בשביל מה איזה איזו האם هائم

7- كيف نبدأ محادثة

איך מתחילים שיחה

إن طريقة بناء جمل المحادثة في العبرية منقولة عن العربية؛ في أسلوب التحية كما في أسلوب الحوار وترتيب الحوار نبدأ المحادثة بإلقاء السلام أو التحية المناسبة، صباح الخير أو مساء الخير، لو سمحت او نحوها ويكون الرد بمثلها

فنقول:: שלום בוקר טוב בוקר أو (أور) תסוהרים טווחים

עירף טווח סליخا

שלום בוקר טוב, אור צוהרים טובים ערב טוב סליחה

ونفصل في الأمثلة على أسماء الاستفهام في صيغها العربية وكما نقلتها عنها العبرية على النحو التالي

7- מי? من? who? whoever?

מיאתה? מי אתה — من انت? אני סעד? אני סעד — أنا סעד

מי مع بقية الضمائر: מי אתה, את, הוא, היא, אתם, אתן, הם, הן. ?

מי שלח אותך אליי? שאל, אכל, שתה, ...וכו

ونستخدم للسؤال عن الاسم احد المصطلحات التالية:

ما שמخا (شميخ)? מי אתה? איخ قورثيم لخا(لخ)? ما قورثيم لخا(لخ)?

מה שמך? מי אתה? איך קוראים לך? מה קוראים לך?

מי זה, זאת, אלה? זה: סעיד, תלמיד, עט, חבר שלי, חברים שלנו

זאת: סעדא, חברה שלי, מורה אלה: חברים שלי עלי אלגרידי

8 - מאין מן أين؟ from where ?

מאין אתה ? מאין אתה — من اين انت؟

אני מראמאללה אני מראם אלה — أنا من رام الله (م = من)

נستخدم מאין كذلك للاستفسار عن أماكن أخرى

מאין נוסעים לחיפה ?

מאין הולחים לאולפן ?

מאין קונים בגדים ?

9 - איפה أين where

איפה איפה אתה גר? איפה أنه جار — اين أنت تسكن؟ (ب)

אני גר ב סמיר אמיס אני جار بسمير اميس (ب= ب الجر)

איפה ה ? ב..... + שם

1. איפה ה פקיד .? הפקיד ב משרד שלו

*عند السؤال عن الأعلام لا نستعمل حرف التعريف ه يودעה

איפה סעיד , חאתם , ריאד, וליד, עודה, מוסא, שרין, אבראהים, חאפז, קתיבה

وتستعمل كذلك:

איפה לסים את הספר ? איפה משרד הפנים ? איפה האולפן ?

10 - מה ماذا what

מה אתה עושה ? מה אתה עושיه — ما أنت تفعل؟ אני לומד עברית אני לומיד

عبريت — أنا أتعلم العبرية

تمرين قراءة وكتابة ومحادثة: استخدم

מה אתה (עושה, עושה, עושים, עושות, לעשות) مع الأفعال والضمائر التالية:

אני אתה הוא, אני את היא, אנחנו אתם הם, אנחנו אתן הן , (ש"פ)

לומד	לומדת	לומדים	לומדות	ללמוד
שותה	שותה	שותים	שותות	לשתות

כותב כותבת כותבים כותבות לכתוב
קורא קוראת קוראים קוראות לקרוא
ערבית, עברית, אנגלית, צרפתית, גרמנית, רוסית, איטלקית, ספרדית,

קפה, תה, מיץ, קוקהקולה, בירה, מים, יין, שוקו, שוקולד,

מה הכתובת שלך? מה מספר הטלפון שלך? מה שמך?

מה אתה רוצה לשתות, רוצה, רוצים, רוצות + שמ פועל:

לקנות, לשתות, ללמוד, לעשות, לאכול, ללבוש

وتستخدم مع זה, זאת, אלה? وللاستفسار عن الحال?

מה שלומך, מה שלומך, מה שלומכם, מה שלומכן, מה נשמע

وتستخدم مع للسؤال عن الساعة فنقول: מה השעה?

חסן: השעה עכשיו שמוניה

מהא: אני צריכה כבר לקום, להתרחץ, ולהתלבש.

חסן: את עוד לו צריכה לקום

מהא: אבל אני לא חולה ויש לי הרבה עבודה

חסן: היום את נשארת במיטה, ואני נותן לך קפה וארוחת-בוקר

מהא: באמת מה יש? מה קרה?

חסן: את לא יודעת איזה יום היום?

מהא: אה; היום יש לי יום-הולדת; וגם בעל נהדר יש לי;

11 - איך كيف how

איךאתה מרגיש, מרגישה, מרגישים, מרגישות - להרגיש والجواب بواحدة من
التالية:

טוב בסדר, בסדר גמור, לא כל כך, צבאבה, מצוין, טוב מאוד

קויס, מאשי الحال, (عال العال), مش كل هالقد, صباية, ممتاز, קויס كثير

טוב תודה, ברוך השם, הכל בסדר, לא רע, ככה ככה, לא טוב

קויס شکرا, الحمد لله, كل شيء تمام, مش بطل, هيك و هيك, مش קויס

في الحوار التالي نلمس البناء العام المشترك للعبارات والجمل كما هي في العبرية

אצל הרופא: عند الطبيب

מהא : בוקר טוב - שלום - רופא

بوكر طوف شلوم روفيء: صباح الخير مرحبا طبيب

רופא : שלום גבירת איך את מרגישה ?

شلوم جفירת ايخ ات مرجيشه؟: مرحبا سيدة كيف تشعرين

מהא : אני לא מרגישה טוב קצת עייפה כי אני עובדת ולומדת

אני לו مرجيشه طوف قنصات عيفه كي אני عوقدت ولوميدت
אنا لا اشعر אני جيدة قليلا تعبة لأنني أعمل وأتعلم

רופא : איך הגעת ברגל או במונית?

איخ هجعت بريجل او بمونيت?: كيف وصلت مشياً أو بالسيارة

מהא : באוטובוס היום אני לא עובדת , היום אני חולה

باوتوبوس هیوم אני לו עובדת, هیوم אני חולה:

بالباص الیوم انا لا اعمل, الیوم أنا مریضة

רופא : ספרי לי בבקשה במה את חשה ?

מהא : אני חשה עייפות, חוסר נשמה, בריאותי לא בסדר, לא יכולה להזיז את היד שלי

הרופא בודק את החולה ו אומר :

רופא : את צריכה לעשות בדיקת דם

מהא : אני רוצה להכניס לבית חולים

אני חשה התנפחות בבטן , יש לי חום , אין לי תאבון

אני דואגת מאוד , האם אני צריכה רופא מומחה . علي113

12 - מתי מתי? When?

באזה זמן? באיזו תקופה? מתי אתה חוזר הביתה?

מתי אתה לומד? מתי אתה לומד - מתי אתה תלמד? בימי שני ו רביעי בעירב בימי

שני ו רביעי בעירב

מתי אתה הוא,	את-היא,	אתם-הם,	אתן-הן	المعنى بالعربية
יושן	יושנת	יושנים	יושנות	نائمة
מתעורר	מתעוררת	מתעוררים	מתעוררות	تستيقظ
קם	קמה	קמים	קמות	تقوم
מתרחץ	מתרחצת	מתרחצים	מתרחצות	تغسل
מתקליח	מתקליחת	מתקלחים	מתקלחות	تستحم
מתלביש	מתלבישת	מתלבישים	מתלבישות	تلبس
אוכל	אוכלת	אוכלים	אוכלות	تاكل
עובד	עובדת	עובדים	עובדות	تعمل
לומד	לומדת	לומדים	לומדות	تتعلم
נח	נחה	נחים	נחות	تستريح
הולך לישון	הוליכת לישון	הולכים לישון	הולכות לישון	تذهب للنوم

שיחה על סדר יום

מה אתם עושים? מתי אתם עושים? .

סדר יום שלי: البرنامج اليومي

ב	שש	אני יושן	ת	ים	ות
ב	שש ו חמש דקות	אני מתעורר	ת	ים	ות
ב	שש ו עשר דקות	אני מתרחץ	ת	ים	ות
ב	שש ו חמש עשרה-רבע-	אני עושה ספורט	ה	ים	ות
ב	שבע	אני מתגליח	ת	ים	ות
ב	שבע ו רבע	אני מתקליח	ת	ים	ות
ב	שבע ו עשרים	אני מתלביש	ת	ים	ות

ב	שבעו חצי-שלושים-	אני אוכל ארוחת בוקר	ת ים ות
ב	שבעו ארבעים	אני קורא עיתון	ת ים ות
ב	שבעו ארבעים וחמש	אני שותה קפה	ה ים ות
ב	שמונה	אני שומע חדשות	ת ים ות
ב	שמונה ו שלושים	אני יוצא לעבודה	ת ים ות
ב	תשע	אני מתחיל לעבוד	ה ים ות

13 - למה? لماذا? why?

למה = מדוע, בגלל מה, מאיזו סיבה?

למה אתה עייף? למה אתה עייף - لماذا انت تعب?

כי אני עובד ולומד כי אני עובד ו לומד - לאני اعلم واتعلم.

למה לא באת אתמול? לא באת אתמול מפני ש הייתי חולה

משפטי סיבה = למה...? מפני ש ...

למה הלכת לרופא? הלכתי לרופא מפני שהייתי חולה

משפטי תכלית = לשם מה ..? כדי ל ..

לשם מה הלכת לרופא. ? הלכתי לרופא כדי לבדוק לחץ דם

14 - تصريف الأفعال:

أخذت العبرية أوزان اللغة العربية كما هي ومعانيها بل وأكثر من ذلك أخذت
المصطلحات الصرفية: فاء الكلمة، وعين الكلمة، ولام الكلمة كما هو الحال في
العربية وقاسوا عليها أوزان العبرية وصرفوها إلى سبعة أوزان، أولها مجرد والستة
الباقية مزيدة وتطلق أسماء الأوزان على صيغة الفعل الماضي مع الغائب المفرد
المذكر وقد استعملوا صيغة (فعل) تحت تأثير النحو والصرف العربي؛ وصاغوا
أوزانهم على النحو التالي

1 - وزن فعل المجرد للمعلوم نحو كتب

בנין קל : פעל כתב

وتصريفه في حالة الحاضر على النحو التالي:

אני אתה הוא אני י את היא אנחנו אתם הם אנחנו אתן הן שם הפועל

כותב	כותבת	כותבים	כותבות	לכתוב
נוסע	נוסעת	נוסעים	נוסעות	לנסוע
הולך	הולכת	הולכים	הולכות	ללכת
קונה	קונה	קונים	קונות	לקנות
מבקש	מבקשת	מבקשים	מבקשות	לבקש
בודק	בודקת	בודקים	בודקות	לבדוק
רוצה	רוצה	רוצים	רוצות	לרצות
רואה	רואה	רואים	רואות	לראות

2 - وزن انفعال المزيد، ويفيد المطاوعة، نحو انكتب

בנין נוסף נפעל נכתב

3 - وزن فعل المزيد ويدل على البناء للمعلوم، ويفيد التعدية والمبالغة مثل

كتب جعله يكتب وكسر وتفيد التكثر والمبالغة

בנין פעל נוסף כתב ו פעל

وهكذا في سائر الأبنية المستعملة في الصرف العبري

15 - כמה? كم? how much ~how many?

כמה : מילת שאלה לכמות,מידה:

كم: وهي أداة استفهام عن الكميات والمقاييس والمكاييل

כמה ילדים יש לך ?

בן כמה אתה / את ?

כמה עולה, עולה, עולים, עלות ה

250	שעון
דירה	המון כסף
90	כרטיסים
150	תמונות
75	כרטיס
95	פרחים
מכונת	הרבה כסף
27	גליות

16 - מספרים (0 - 10)

العدد تم التقييد بأحكام العدد في العربية من حيث المطابقة والمخالفة للمعهود

עם זכר תלמיד +ים עם נקבה תלמידה +ות

0 - אפס	صفر
1 - אחד	אחת
2 - שנים, שני תלמידים	שתים, שתי תלמידות
3 - שלושה	שלוש
4 - ארבעה	ארבע
5 - חמשה	חמש
6 - שישה	שיש
7 - שבעה	שבע
8 - שמונה	שמונה
9 - תשעה	תשע
10 - עשרה	עשר

ويلاحظ حذف نهاية المثني من العدد اثنين واثنتين في حال إضافتهما كما في العربية

מספרים 11 - 19

בזכר _____ בנקבה _____

11 - אחד עשר	אחת עשרה
12 - שניים עשר	שתיים עשרה
13 - שלושה עשר	שלוש עשרה
14 - ארבעה עשר	ארבע עשרה
15 - חמשה עשר	חמש עשרה
16 - שישה עשר	שיש עשרה
17 - שבעה עשר	שבע עשרה
18 - שמונה עשר	שמונה עשרה
19 - תשעה עשר	תשע עשרה

الفاظ العقود مذكرة ومؤنثة

המספרים בזכר ונקבה

.100.90.80.70.60.50.40.30.20

עשרים, שלושים, ארבעים, חמישים, שישים, שבעים, שמונים, תשעים, מאה,

تأثير العربية في:

- صوتيات اللغة العبرية

الحركات والمقاطع والنبر

اعتمدت العبرية الحروف اللينة (أهوى) אהוי אהוי للدلالة لتسهيل القراءة والدلالة على حركات الفتح والكسر والضم مع نهاية القرن السابع الميلادي وقد أخذوا نظام الحركات عن العربية والسريانية. وأشهر هذه الحركات الفتحة والضم والكسرة، بصورتها الصحيحة وصورتها الممالة.

مما يتيح معرفة عدد المقاطع في كل كلمة. وفيما اذا كان المقطع قصيرا أو طويلا. واستخدموا الشدة الخفيفة والثقيلة وهي نقطة داخل الحرف، كما مر في أحرف

בגד כפת בגד כפת

ב ج د ك P ت v غ ذ خ ف ث

حروف الحلق: الألف والهاء والحاء والعين: א - ה - ו - ז -

لا تقبل التشديد ولا تقبل السكون

والنبرات على أنواعها مستخدمة وشائعة في العبرية (- انظروا اللغة العبرية د. سيد فرج راشد ص 40)

كلمات عربية في العبرية المعاصرة:

في دراسة للدكتور علي وتد عرض لقائمة من الكلمات العامية باللغة العبرية المعاصرة نسوق منها مايلي

دبكة، غفير، دبش، البوص، البوستر، جرّة (انظر الرسالة العدد التاسع سنة 200 ص 431)

عرض الحركات مع الصوت إذا تبسّر ذلك.

-الإفعال أزمانها وأوزانها وتصريفها وإعمالها:

المجرد والمزيد:

المجرد ثلاثي ورباعي - مرجع سابق ص . 149

معاني زيادات الأفعال ص 153

السالمة والمعتلة ص 165

المصادر المشتقات ص 175

-الإضافة وأحوالها:

- الميل إلى الإنكليزية في المصطلحات العلمية والتجارية الحديثة.

- عرض نماذج.

- مناقشة، توصيات وإقتراحات.

- قد تكون إجابات الأسئلة التالية تغني عن الاقتراحات والتوصيات:
- هل من المفيد دراسة اللغات العربية القديمة؟
 - ما الفائدة من الأطلاع على هذه اللغات؟
 - اليس من الأفضل وضع هذه اللغات واللهجات وراء ظهورنا؟
 - ما الذي يقلقنا تأثر العبرية بلغتنا أم لم تتأثر؟
 - هل المطلوب أن نحصي ما تأخذه اللغات العالمية من لغة العرب وعلومها وتراثها؟
 - هل نجيز لأنفسنا أن نأخذ من لغات العالم ما يلزمنا في لغتنا؟
 - هل نبقي محافظين لا نستخدم مفردات ليست من نتاج عربيتنا؟
 - هل تفيدينا هذه اللهجات والدراسات في أبحاثنا اللغوية؟

المصادر والمراجع.

- 1 - للמוד עברית ברמה ב' - האוניברסיטה העברית בירושלים - תש"ס
- 2 - קובץ בחינות בעברית לרמה ב" נ"ל
- 3 - שחר , ב',ג',ד',ה',ו',ז' - אוניברסיטת חיפה - תשמ"ה
- 4 - מעריב , ידעות אחרונות, הארץ
- 5 - מפגש ב' - האוניברסיטה העברית
- 6 - שעורים בשפה העברית - ד : רבחי כמאל - אוניברסיטת דמשק 97
- 7 - הספרות הערבית היהודית פרקים נבחרים - יהושע בלאו
- 8 - الرسالة مجلة حولية العدد التاسع نوفمبر 2000
- 9 - מילון עברי ערבי - קוגמן 1970
- 10 - מילון עברי - עברי , ערבי - אנגלי 2000
- 11 - מילון ערבי - עברי אברהם שרוני 1995
- 12 - دروس في اللغة العبرية - د. ربحي كمال. جامعة دمشق 1997
- 13 - ثقبوب في الثقافة الاخروية: انطوان شلحت الاسوار - عكا 1998

- 14 - المختار من النصوص باللغة العربية اليهودية - يهوشع بلو الجامعة العبرية
- القدس
- 15 - اللغة العبرية للدارسين العرب - ا. علي الجريري - جامعة بير زيت 2006
- 16 - اللغة العبرية كلغة عربية عامية - أ. علي الجريري - الجامعة العربية
الامريكية - جنين 2005
- 17 - Hebrew dictionary -An arabik by David Ayyalon 1952
- 18 - AModern dictionary :Arabik -Hebrew 1972

**مخالفة الاتفاقية العالمية لحقوق المؤلف
القرصنة وأمانة النقل والترجمة في أدب الآخر وثقافته
(الاستحواد الثقافي)**

دراسة: لأستاذ النقد واللغة العربية في كلية العلوم التربوية - الطيرة - رام الله

مقترح مقدم من

أ: علي الجريري

عرض وتقديم: تتناول هذه الدراسة أدب القصة في ثقافة الآخر، واستخداماتها في المناهج التعليمية واستباحة التراث القصصي العربي والإنساني لأدب الاطفال (في ثقافة الآخر) وأشكال الاستحواذ من نقل وترجمة وتحريف وتغيير في بنية القصة ولغتها، وتمادي حدود هذا الاستحواذ إلى درجة امتلاك حق التأليف والنشر.

وفي هذه الدراسة:

تقديم لمفهوم حق النشر والقوانين الدولية المرعية في هذا المجال.
دور منظمة (اليونسكو) العالمية وصلحياتها:
عرض لنماذج من هذه القصص كما وردت في المناهج العربية والإشارة الى مصادرها.

عرض لنماذج مماثلة من القصص باللغة العبرية في المناهج الإسرائيلية.
الإشارة الى مصادر القصص الواردة في المناهج العبرية.
مقارنة النصوص من حيث النص والتغييرات الطارئة عليه.
مقارنة النصوص العربية والعبرية من حيث المبنى وغاياتها.
مقارنة النصوص العربية والعبرية من حيث المضمون والتغييرات الطارئة عليها.
القرصنة الإسرائيلية وادعاء الإسرائيليين بامتلاك حق التأليف والنشر.
أمانة النقل والترجمة.

دور قسم المناهج في وزارة التعليم العالي.
ملحق خاص بالنصوص كما وردت في المناهج العربية.
ملحق بالنصوص كما وردت في المناهج الإسرائيلية.
ملحق خاص بوقائع ومحضر اجتماع الدورة 13 للجنة الدولية الحكومية لحقوق المؤلف المنعقدة في باريس من 22 - 24 حزيران 2005

المصادر والمراجع.

الدراسة تقع في حدود عشرين صفحة من القطع العادي

مرفقة بالنصوص العبرية والعربية ذات العلاقة.

أ: علي الجبري - رام الله 0599269125 022981072

تمهيد:

تزامن الشروع في هذه الدراسة مع نشر مداورات الدورة الثالثة عشرة للجنة الاتفاقية العالمية المعدلة في 1971 والتي انعقدت في باريس في 22 - 24 حزيران يونيو 2005 والتي ترأسها السيد ماير غباي (إسرائيل) وبحضور ممثل عن فلسطين**

وفي هذه الدورة أكد رئيس اللجنة -السيد ماير غباي (إسرائيل) - أن قضايا حقوق المؤلف تناقش في سياق إعداد مشروع اتفاقية لحماية المصامين الثقافية وأشكال التعبير الفني، وكذلك في إطار عملية التحضير الجارية للمرحلة الثانية للقمّة العالمية لمجتمع المعلومات. وأكد على ما تتسم به البنود المدرجة في جدول الأعمال من أهمية قصوى بالنسبة للحماية الدولية لحقوق المؤلف. وفيما يتعلق بالنهج الذي تتبعه اليونسكو في معالجة القضايا الهامة المتعلقة بالعصر الرقمي وأنشطتها في مجال حقوق المؤلف، أكد على الأهمية التي توليها اليونسكو لزيادة الوعي بأهمية حقوق المؤلف، ولتعليم هذا الموضوع على المستوى الجامعي، ومنع القرصنة، ومكافحة الاستغلال غير المشروع للمصنفات المحمية كشرط أساسي لحماية الإبداع.

وفي هذا السياق تأتي هذه الدراسة، لتكشف أبعاد القرصنة الإسرائيلية على أدب الأطفال، وكيف أن العديد من الكتاب الإسرائيليين وجدوا أنفسهم؛ فوق كل القوانين والمعايير الدولية، شأنهم في ذلك شأن السياسيين والعسكريين، طالما باتوا يتحكمون بادرة سياسات العالم وحياته الاقتصادية والثقافية. ولا ينقص المتتبع لمجريات الأحداث العالمية والمحلية الأدلة على ذلك. وكلما ازداد إطلاع المثقف العربي على ثقافة الآخر؛ أدرك مساحة الاستحواذ الثقافي والاستباحة للتراث الإنساني في مختلف مجالات الثقافة والفنون والآداب، والمعارف الإنسانية الأخرى. غير اني اكتفي هنا بذكر نماذج من أدب الأطفال وعرض بعضها. ويجب الانتباه إلى الفرق بين مفهوم الاستفادة من التراث الإنساني واستباحة هذا التراث. وقد دأب العرب على

** عدد الدول المشاركة في عضوية اللجنة 18، وبحضور 23 دولة أطراف في الاتفاقية، وبحضور 11 دولة ليست أطرافاً في الاتفاقية

الإشارة إلى مصادر حكاياتهم وقصصهم، ولم ينسبوا يوماً ما ما ليس لهم إلى أنفسهم وأكثر من ذلك احترسوا في نقل ما قالته العرب؛ من رواية القصص والحكايات. ومن ذلك ما دأب عليه الرواة والمحدثون. وانظر مثل ذلك في مجمع الأمثال للميداني؛ ففي سرده للحكايات يقول: (هذا ما زعمت العرب على ألسنة البهائم). وكلمت (زعمت) تستخدمها العرب عندما لا تكون على يقين مما تنقل أو تقول. ثم يورد الحكاية:

يقول:
 هذا ما زعمت العرب على ألسنة البهائم، قالوا: أن الأرنب التقطت ثمرة، فاختلستها الثعلب فأكلها. فانطلقا يختصمان إلى الضب، فقالت الأرنب: يا أبا الحسل، فقال سميعة دعوت - فقالت آتيناك لنختصم إليك- قال: عادلا حكمتما- قالت: فاخرج ألينا- قال: في بيته يؤتى الحكم - قالت: إني وجدت ثمرة - قال حلوة فكليها- قالت: فاختلستها الثعلب- قال: لنفسه بغى الخير- قالت فلطمته- قال: بحقك أخذت- قالت: فلطمني- قال: حر انتصر - قلت: فاقض بيننا- قال: قد قضيت، فذهبت أقواله كلها أمثالا¹²

(كليلة ودمنة) نموذج الأمانة للتراث الإنساني عند العرب:

أشار العرب إلى ترجمة عبد الله بن المقفع لحكايات "كليلة ودمنة" عن اللغة البهلوية في أواسط المائة الثامنة ميلادية (750 م)، وكيف نسج مؤلفون آخرون على منواله دون أن يستبيحوه أو ينسبوا أيًا من قصصه وحكاياته لأنفسهم. ومن أمثلة ذلك:

ثعلة وعفراء	: لسهل بن هارون
النمر والثعلب	: لعلي بن داود
الصادح والباغم	: للشريف بن الهبارية
سلوان المطاع في عدوان الطباع	: لمحمد بن احمد بن ظفر الصقلي
فاكهة الخلفاء ومفاكهة الظرفاء	: لابن عرب شاه ¹³

¹² الأمثال: مجمع الأمثال، لأبي الفضل "أحمد بن محمد الميداني" بيروت 1961 ج2 ص13

¹³ انظر: الفهرست لابن النديم، باب الخرافات والاسمار، وانظر: مروج الذهب للمسعودي ج1.

كما نسج جماعة إخوان الصفاء رسائلهم على منواله؛ غير أنهم خلعوا عليه البعد الفلسفي والتربوي بدلا من أبعاده الاجتماعية¹⁴

واحتفظ العرب بكليلة ودمنة بعد أن ضاع الأصل الفارسي والهندي، وأضافوا إليها، ثم نقلوها إلى اللغات الآرامية واليونانية والعبرية والأسبانية والفارسية. وعن طريق العرب وصلت "كليلة ودمنة" إلى الغرب، وتأثر بها الأديب الفرنسي "لافونتين" والذي استوحى معظم حكاياته منها، وما أبدعه من قواعد فنية لهذا الجنس الأدبي من الحكايات والموجه تحديدا للأطفال.¹⁵

كما أشاد الأب لويس شيخو - أحد ناشري كتاب كليلة ودمنة - بفضل العرب أهل الشرق بالأمانة العلمية وإبراز الحقائق ونقلها بأمانة¹⁶

قرصنة العبرية واستباحتها للتراث الإنساني في أدب الاطفال:

تحفل المناهج التعليمية باللغة العبرية، بالعديد من الحكايات والقصص، التي تخط الحكاية بالقصة الشعبية، والقصص والحكايات بالأساطير، ودون إشارة واحدة لمصدر هذه الحكايات والأساطير، وتشدد مع هذا وذلك على حقوق الملكية والنشر. وفيما يلي بعض النماذج:

كتاب (لقاء) القراءة العبرية للمدارس العربية الجزء الثاني¹⁷

في استعراضنا لقصص وحكايات هذه المجموعة، نجد القصص التالية:

باستثناء قصة الطوفان وقصة نوح عليه السلام، والذي يرد وصفه صديقاً ومستقيماً، مع أبنائه الثلاثة سام - وحام - ويافت - نجد في نهايتها أنها من قصص التوراة، (كتاب براشيت) وهي الوحيدة التي يشار الى مصدرها.

¹⁴ إخوان الصفاء: رسائل إخوان الصفاء وخلان الوفاء طبعة القاهرة 1928.

¹⁵ الأدب المقارن: د. محمد غنيمي هلال القاهرة 1961.

¹⁶ كتاب كليلة ودمنة: لويس شيخو الطبعة الثانية عشرة دار المشرق بيروت 1986

¹⁷ لقاء: إصدار دار النهضة الناصرة 1994 القسم الثاني

ومع أن المنهاج مخصص للتلاميذ العرب في إسرائيل، أو داخل الخط الأخضر، أو عرب عام ثمانية وأربعين، أو فلسطينيي الداخل، ومهما تعددت التسميات، لم يشر المنهاج؛ إلى ذكر قصة الطوفان أو طوفان نوح، في القرآن الكريم، علما أن غالبية التلاميذ العرب هم مسلمون؛ في تجاهل تام لثقافة الآخر تصل درجة الإنكار أحيانا.

أما باقي قصص المجموعة: قصة حامد الملك وحامد الله، والخروف والجدي، وكرم حاتم الطائي، وأسطورة الأخوين في بيت المقدس، والأطفال الثلاثة، والثوب الدافئ، وحكمة أبناء القدس، ألام الرحيم، وزهرة القلب، وأخوان وحصانان، كل هذه القصص ما نقل منها عن الأساطير الدينية أو التراث العربي والإنساني لم يشر الى مصادرها من قريب أو بعيد. كما أن القصص التي لها علاقة بالقدس تختلط بالأساطير والتي يشيرون فيها دائما الى ما يطلقون عليه (جبل الهيكل) في إشارة إلى موقع مسجد قبة الصخرة والمسجد الأقصى. وذلك استمرارا في إنكار ثقافة الآخر وتراثه.

سلسلة (شاحر) ومعناها: الفجر، وتقع في خمسة أجزاء
وهي سلسلة مخصصة للمدارس العربية في إسرائيل

الجزء الثالث: وهو الجزء المخصص للصف الثالث الأساسي،
ويضم القصص التالية: التلميذ الأمين، الكلبان الخصمان والذئب، وليس للكذب أرجل.

في قصة الكلبين الخصمين والذئب، أن ذئبا جاء ليفترس أحدهما، ففكر كل منهما: إن ترك الذئب يفترس الآخر فسيأتي الدور عليه ليفترسه الذئب، نسخة أخرى من حكاية (أكلت يوم أكل الثور الأحمر) ولم يشر الناشر الى مصدر الحكايات، مع أنه شدد على حقوق النشر: لدولة إسرائيل مكتب التربية والتعليم.¹⁸

¹⁸ (شاحر) القراءة العبرية، للمدارس العربية، الصف الثالث، جامعة حيفا 1983

الجزء الرابع: وهو الجزء المخصص للصف الرابع الأساسي، ويضم القصص التالية: كتابي الصغير، الفيل والولد، الصديقان والدب، العصفورة الذكية (والجرة)، الحفيد والجدة، زرعوا فاكلنا (حسب الأسطورة) الحمار يبحث عن أذنيه، أبونا إبراهيم، الثعلب والكرم، الراعي الأمين، وهذا لخير، الراعي والذئب، حكمة الرب، العصفور والقفص الذهبي.¹⁹

لم يشر الناشر لهذه القصص، إلى مصادرها العالمية والعربية، بل إن تجاهل الإشارة إلى الأسفار اليهودية، التي أخذوا منها حكاية (أبونا إبراهيم) والراعي الأمين التي تتحدث عن سيدنا موسى عليه السلام، وكذلك قصة (هذا لخير) عن الرب عكيبا الدار، وحكمة الرب. يأتي لإدخال تراث قصصي ديني من جانب واحد، بهدف الاستحواذ بفرض نمط واحد من هذه الحكايات، على الطلبة العرب. مع أن دينهم حافل بآلاف الحكايات المماثلة التي لا تتكرر تراث الآخرين وحقوقهم. وهذا لا يعني الانتقاص من الأهداف التربوية والحكم الواردة في الحكايات السابقة

فحكاية (عكيبا الدار) تعلم القناعة، والإيمان والتوكل على الله، والرضى عن النفس، ورب ضارة نافعة. وهذا هو الظاهر، لكن المخفي أعظم، عندما يكون الأمر موجها وبشكل مبرمج للطلبة العرب، من قبل المعارف الإسرائيلية. خصوصا عندما يتم تجاهل تراثهم القصصي المماثل لهذه الحكايات.

الجزء الخامس: وهو الجزء المخصص للصف الخامس الأساسي، ويضم القصص التالية: دجاجة تبيض بيضة ذهبية، أولاد أورشليم، الحمامة والنملة والصيد، الأسد والدب والثعلب، أصيص الورد، الجوهرة (أسطورة صينية)، احترام الأم، احترام الأب، أسطورة النخلة، كلمة السحر، الكنز الغالي، الفقيرة الطيبة، الذئب والفلاح، اهرنون يحب السلام، الرجل الفطفاط، الجبان والأفعى، أخوان وحصانان، بائع البيض،²⁰

¹⁹ (شاحر) القراءة العبرية، للمدارس العربية، الصف الرابع، جامعة حيفا 1995

²⁰ (شاحر) القراءة العبرية، للمدارس العربية، الصف الخامس، جامعة حيفا 1985

ينسحب على هذه المجموعة؛ ما سبق ذكره في الجزأين السابقين، فباستثناء الإشارة إلى الأسطورة الصينية، لم ترد الإشارة إلى مصادر الحكايات السابقة العربية منها والعالمية

مع تشديد الناشر على حفظ حق الإنتاج لدولة إسرائيل مكتب التربية والتعليم.
الجزء السادس: وهو الجزء المخصص للصف السادس الأساسي، ويضم القصص التالية: الكرة الجديدة، البحر والرمل، البنت الكسلانة، فاطمة البدوية، جزيرة الأطلنطي حقيقة أم خيال، الشجرة المكهربة، الفيل والعميان، الطوفان (سفينة نوح)، حكماؤنا رحمهم الله، قصة لويس بريل، الملك والجرة، الخاتم السحري، الرابي حيا،²¹ في هذه المجموعة، نجد الخط بين مجموع التراث العربي والإنساني في أدب الاطفال فقصة الملك والجرة من الحكايات الشعبية الصينية، والخاتم السحري ككل قصص علاء الدين والفانوس السحري في المبنى والمعنى، وسياسة الاستحواذ والاستباحة لهذا التراث تأخذ طابعا تلقائيا دون رقيب أو حسيب، كما أن نهج إعطاء جرعات إضافية من قصص التراث الديني اليهودي للطلبة العرب تتعزز، كما في قصة حاخاماتنا الحكماء، والرابي حيا، ودونما ذكر لمصادر القصص والحكايات.

الجزء السابع: وهو الجزء المخصص للصف السابع الأساسي، ويضم هذا الجزء القصص التالية: شجرة منعزلة (مثل شعبي)، الحكيم عيونه في رأسه، الثعلب والقط، الاكسندر المقدوني والملك (أسطورة)، المؤتمنان وكذبهما، هر تشيلي في الفندق، دخل بسلام وخرج بسلام، الراعي امنون، قصة مولد موسى عليه السلام، قصة عيد الفصح اليهودي، ضياع بطاقة دعوة في الفندق، الشاطر حسن، لا شيء أطيب من الماء، صحن من الخشب، الطوفان، إخوان اثنان، الحاكم الصغير، بطولة فتاة،²²

²¹ (شاحر) القراءة العبرية، للمدارس العربية، الصف السادس، جامعة حيفا 1996

²² (شاحر) القراءة العبرية، للمدارس العربية، الصف السابع، جامعة حيفا 1999

في هذه المجموعة نجد عددا أكبر من القصص الشعبية العربية والإنسانية دون توثيق أو إشارة إلى مصدرها، فحكاية هرتشلي في الفندق؛ من حكايات جحا الذي دخل على قوم طالبا طعاما فأنكروا عليه ذلك، فهددهم بأنه سيفعل ماكان والده يفعل، فخافوا وبعد أن أطعموه سألوه ما كان يفعل والده، فأجابهم انه كان ينام جائعا.

وقصة الكركي الذي أدخل رأسه في فم الثعلب لإخراج عظمة عرضت في حلقه، هي ذاتها قصة دخل بسلام وخرج بسلام، كما يلاحظ كثافة القصص الديني في هذه المجموعة، من مولد موسى وعيد الفصح، والطوفان التي تكررت في ثلاثة أجزاء، وكذلك قصة الإخوان. وكما في كل المجموعات حقوق النشر محفوظة حصرا في دولة إسرائيل، مكتب التربية والتعليم.

القرصنة والاستحواذ على التراث العربي والعالمى نهج رسمي وفردى

ولم تقتصر القرصنة مسألة استباحة التراث الإنساني والعربي والاستحواذ عليه، على الجانب الرسمي في دولة إسرائيل من خلال مكتب التربية والتعليم، كما رأينا في سلسلة (شاحر) بل وكان أكثر اتساعا ووضوحا في الأعمال الفردية، والتي يصعب حصرها هنا لأكثر من سبب، ولذا اكتفي في هذا السياق لعرض نموذج منها:

المجموعة القصصية: كل قصص حوشم.²³

هذه المجموعة اتخذت من شخصية فتى، شخصية فكاوية، جمع حولها حكايات نسبت لجحا، وأخرى تراثية، من حكايات الشعوب، وبعضها دار حول نكتة أو طرفة، وأخرى، من حكايات الطرائف، ونسبها الكاتب والناشر لنفسه، مع أن بعضها بات شائعا عالميا كحكاية الولد الكذاب، أو الراعي والذئب لتشيخوف وغيرها، وتحتوي المجموعة على القصص التالية:

كيف يرحبون، ثلاثة أفعال ذكية لحوشم، حوشم والمربى، حوشم حصان، حوشم يخرج من عزلته، حوشم وجرة الذهب، حوشم في السوق، حوشم في المدينة، ظل حوشم، حوشم ينجح، حوشم يختار مهنة، صنعة بسيطة، حوشم يتجول خارج

²³ كل قصص حوشم: لوين قيفنيس، تل أبيب 1989

المدينة، حوشم يتدخل لفض نزاع، حوشم يطلب تغيير النظام العالمي، حوشم يلاحق العصافير، حوشم يرعى الأغنام، حوشم يرعى الفراخ، حوشم يرعى البقرة، حوشم يزرع نفسه ليكبر، حوشم تدعوه ابنة خالته للنوم عندهم.

ولو أخذنا القصة الأخيرة على سبيل المثال، لوجدناها مجرد طرفة سريعة، من طرائف جحا، عندما دعت ابنة خالته لينام عندهم خشية أن يتبلل بالمطر، واختفى فجأة ثم عاد وقد غرقت ثيابه بالمطر، فسألته أين ذهبت، فأجابها انه ذهب ليحضر ثياب النوم.

وبمجرد استبدال جحا مكان حوشم لتذكرنا نوادر جحا. وهذا لا يظلم الكاتب الترجمة الإبداعية لو أنه نسب الحكايات إلى مصادرها، واكتفى بما أبدعه منها. وبعد، فإن الدارس لهذه الظاهرة؛ ظاهرة الاستحواذ والاستباحة لأدب الآخرين، كم بيّن في أدب الأطفال، يمكنه العثور على مثيلاتها في الفنون والمعارف الأخرى.

مقارنة وتحليل:

مقارنة بعض النصوص العربية كما وردت في المنهاج الفلسطيني بالنصوص

العبرية كما وردت في المناهج الإسرائيلية:

قصة حكمة قاض:

في منهاج الصف الخامس (لغتنا الجميلة) نسب واضعو المنهاج القصة للكاتب الروسي (ليف تولستوي) وتحروا الأمانة في ترجمة القصة ونقلها دون تحريف، والتي تحكي حكاية تخفي الحاكم بدور تاجر، ليتحرى الحقيقة حول عدالة القاضي، في الحكم في خلاف بين التاجر والكسيح على جواد، وخلاف بين النجار والسمان على نقود²⁴

أما في المنهاج الإسرائيلي فلم تنسب لأحد وهي بين حكم ما كتب على غلاف المنهاج من حقوق التأليف والنشر واقتصرت الحكاية على الخلاف بين النجار والسمان على النقود. ووردت تحت عنوان القاضي الصغير.

²⁴ لغتنا الجميلة الصف الخامس الجزء الأول ص96 مقارنة مع شاعر (ز) ص90

من نوادر جحا (جحا والبئر والقمر)²⁵ استبدل جحا بحمار يبحث عن أذنيه بدلا من البحث عن القمر بالنظر إلى الماء والحكاية دون ذكر المؤلف²⁶

قصة الدجاجة المسحورة في المنهاج الفلسطيني

وردت على عمودين كاملين من القطع المتوسط (ص 52 - ص 53)²⁷ وفي المنهاج الإسرائيلي وردت في خمسة أسطر وتحت عنوان البيض الذهبي²⁸

سير الأعلام:

قصة جائزة نوبل والمستفاة من سيرته في المنهاج الفلسطيني التركيز على دعوة نوبل للسلام:

"تشرين ثاني 1895 في ركن هادئ من أركان النادي السويدي - النرويجي في باريس يتذكر (بارنا) الفتاة الجميلة التي أحبها يوما، لكن لم يقدر له أن يقترن بها، تزوره مع زوجها النبيل النمساوي (فون ستتر) وتهديه روايتها المناهضة للحرب (ألق سلاحك جانبا): نوبل إن السلام مطمح يستحق أن نعمل من أجله الكثير. أجل يا بارتا إن السلام أمانة في أعناقنا جميعا.

²⁵ لغتنا الجميلة الصف الرابع الجزء الأول ص 119

²⁶ شاعر (د) 1996 ص 68

²⁷ لغتنا الجميلة الصف الرابع ص 52 - ص 53

²⁸ شاعر (ه) 1985 ص 8

أخرج نوبل ورقة وقرأ وصيته يعلن فيها وصيته بشأن جائزته للسلام²⁹

في المنهاج الإسرائيلي باللغة العبرية لا ذكر لذلك، وبالمقابل ركز على الشراء الذي حصل عليه هذا الرجل بسبب اكتشافه الديناميت وما جلبه من معاناة على الإنسانية وترك خلفه ثروة تقدر بربع مليون إسترليني "وكما يبدو أراد التكفير عن خطايا"³⁰ من خلال هذه المقارنة الأولية لعدد بسيط من هذه القصص بين النصوص العربية والعبرية في المنهاجين نجد بوضوح ما يلي:

- 1 - النصوص العربية تذكر مصدر القصة وتنسبها لصاحبها ولا تدعي حق النشر لها.
- 2 - النصوص العبرية لا تذكر مصادر القصص والحكايات ولا تنسبها الى أصحابها وتدعي حق التأليف والنشر لها.
- 3 - النصوص العربية تهتم بإبراز قيم التسامح والدعوة الى السلام في القصص والحكايات التعليمية.
- 4 - القصص العبرية تتجاهل ذلك وتشكك في صحة نوايا من يدعون الى نبذ الحروب والتوجه لتعزيز قيم السلام.
- 5 - المناهج الفلسطينية تتوخى أمانة النقل والترجمة.
- 6 - المناهج الإسرائيلية تختصر وتحرف وتولف الحكايات على طريقتها وفق أهدافها ولا تتحرى الأمانة في النقل والترجمة.
- 7 - تحريف القصص والحكايات يفقد ها قيمتها ويبتعد بها عن أهدافها الحقيقية
- 8 - نشر الأفكار العنصرية وثقافة العداة والتحريض (ملف خاص).

²⁹ المطالعة والنصوص الجزء الأول، الصف التاسع ص 103 - ص 104

³⁰ شاعر (و) ص 71 1979

חונק רועה צֵר

אמא של חונקם שלחה את חונקם לבלות זמן-מה
אצל הדוד בכפר הקרוב.
יום אחד אמר לו הדוד:

— חונקם — חונקמי, רועה הכפר חלה והצאן
נשארה בלי רועה. אולי תצא אתה לרעות את
הצאן?

— בנדאי! — דץ חונקם — זוהי מלאכה קלה! אני
אחלל בחליל והכבשים ירעו בעשב.

— יפה! — אמר הדוד — לא מספיק רק לחלל,
צריך גם להשגיח על העדר, פן יבוא זאב...

— ואם יבוא זאב — שאל חונקם — מה אעשה?

— אם תראה מרחוק זאב — אמר הדוד

— תעלה אל ראש הגבעה ותקרא לעזרה:

הו, הושיעוני!

הו, הצילו!

זאב בא לעדר,

זאב, זאב, זאב!

— טוב — אמר חונקם — כן אעשה!



יצא חונקם לרעות את הצאן וחלל בחלילו, פתאום

עלה על דעתו לשטות באנשי הכפר. עלה אל ראש

הגבעה וקרא בקול:

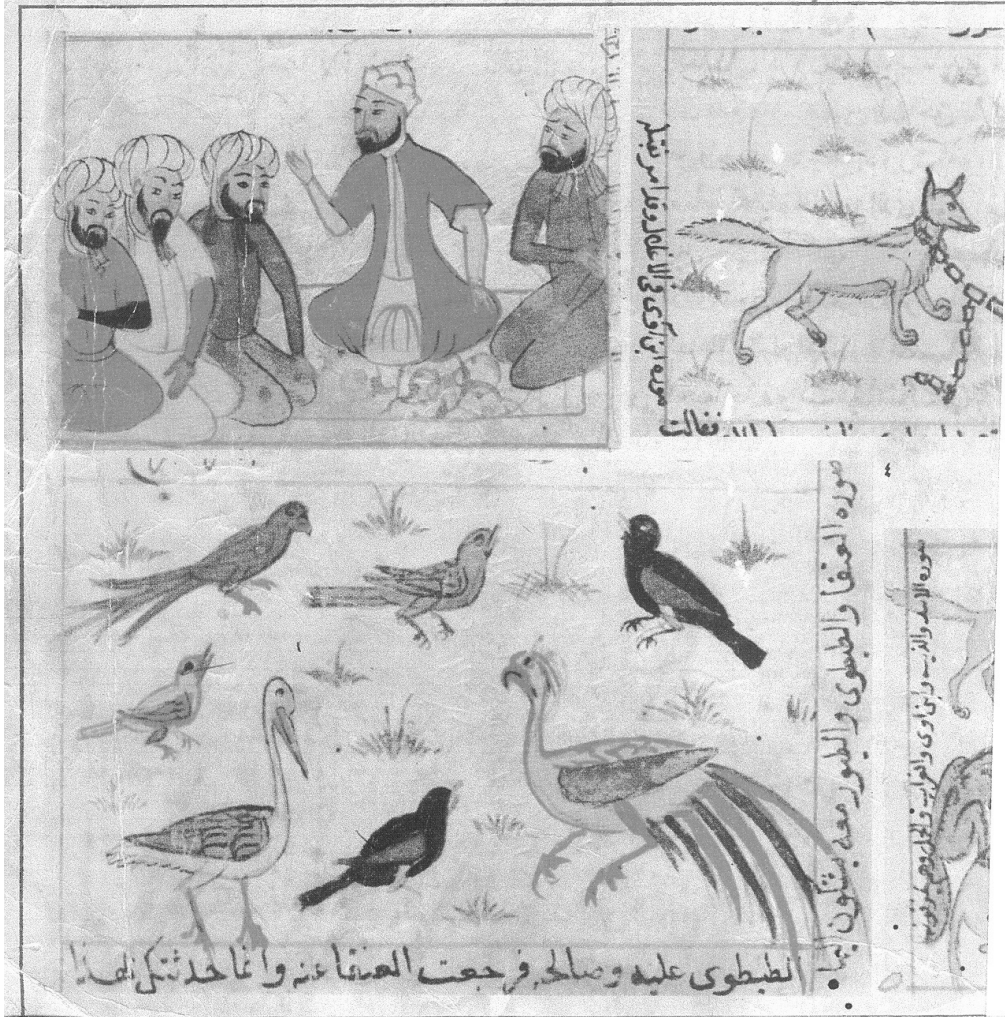
הו, הושיעוני!

הו, הצילו!

זאב בא לעדר,

זאב בא!...

کتابخانه و دستنوشته

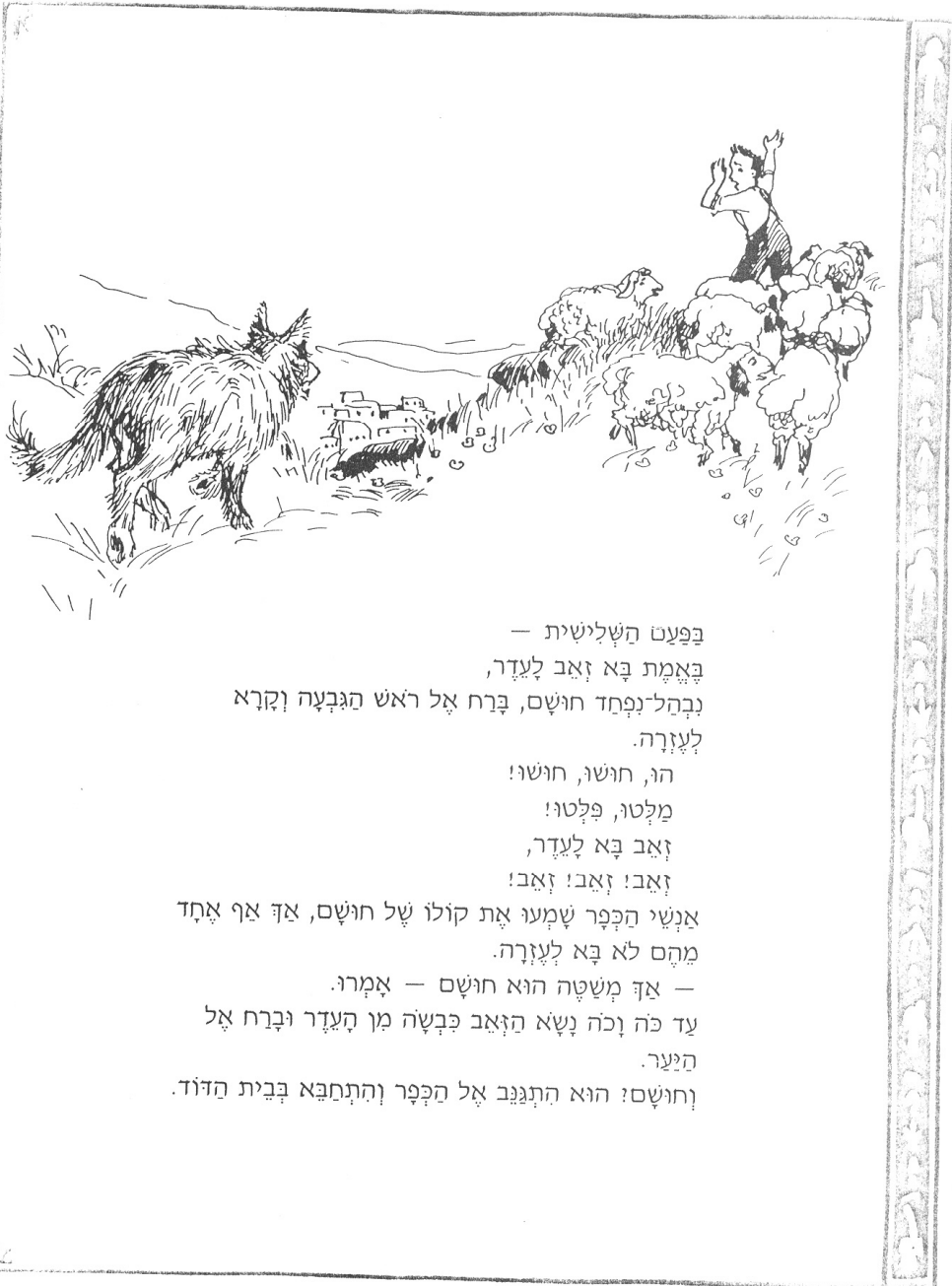


שָׁמְעוּ אֲנָשֵׁי הַכֶּפֶר וּבָאוּ לְעִזְרָה, זֶה בָּא עִם מַעְדָּר
 בֵּיד, זֶה עִם מַגְרֵפָה, וְזֶה עִם קַלְשׁוֹן, בָּאוּ, רָאוּ
 — וְאִין זָאב...
 וְחוּשִׁם הַחוּשְׁמִי עוֹמֵד וְצוֹחֵק.



פַּעַם שְׁנִית שְׁטָה חוּשִׁם בְּבִנֵי הַכֶּפֶר, עָלָה אֶל רֹאשׁ
 הַגְּבֵעָה וְצִעַק לְעִזְרָה:
 חוּשׁוּ!
 חוּשׁוּ!
 זָאב בָּא לְעֵדָר,
 זָאב! זָאב!

גַּם הַפַּעַם חָשׂוּ אֲנָשֵׁי הַכֶּפֶר לְעִזְרָה, זֶה בָּא בְּקַרְדִּים,
 וְזֶה בָּא בְּגַרְזוֹן, זֶה בָּא בְּפִטִּישׁ וְזֶה בָּא בְּבוּל־עֵץ.
 בָּאוּ, רָאוּ — וְאִין זָאב,
 וְחוּשִׁם עוֹמֵד וְצוֹחֵק...



בפעט השלישית —
 באמת בא זאב לעדר,
 נבהל-נפחד חושם, ברח אל ראש הגבעה וקרא
 לעזרה.
 הו, חושו, חושו!
 מלטו, פלטו!
 זאב בא לעדר,
 זאב! זאב! זאב!
 אנשי הכפר שמעו את קולו של חושם, אף אף אחד
 מהם לא בא לעזרה.
 — אף משטה הוא חושם — אמרו.
 עד כה וכה נשא הזאב כבשה מן העדר וברח אל
 היער.
 וחושם? הוא התגנב אל הכפר והתחבא בבית הדוד.



כתה ג'

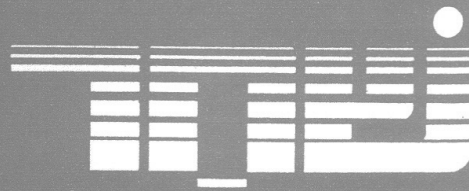
מקראה
לכתי-ספר
ערביים

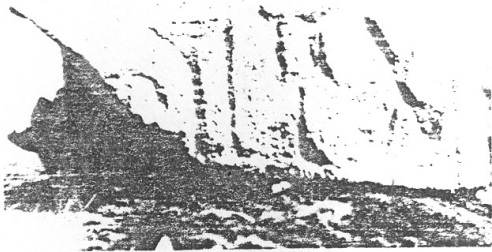


משרד החינוך והתרבות
האגף לתכניות לימודים

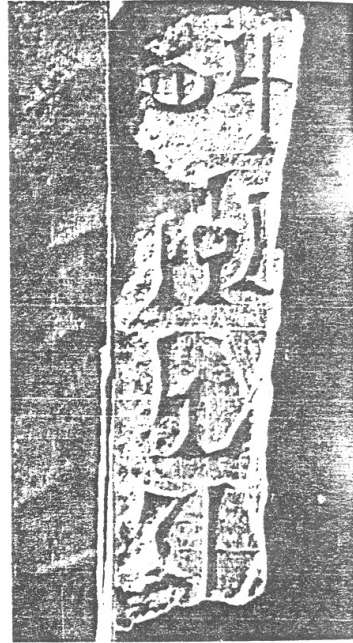


אוניברסיטת חיפה
בית הספר לחינוך
המדור לתכניות לימודים

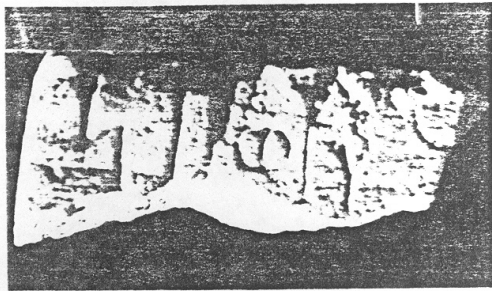




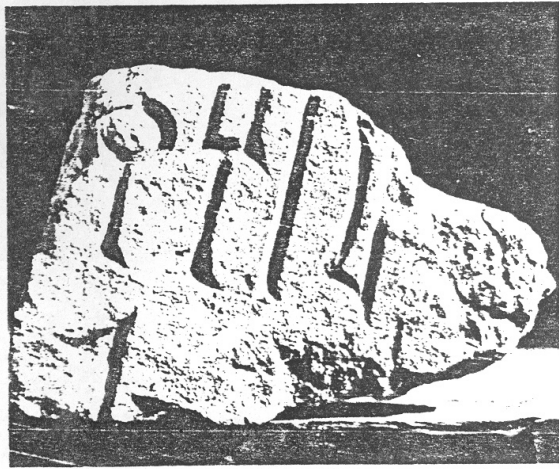
Ja 778



Ja 783



Ja 781



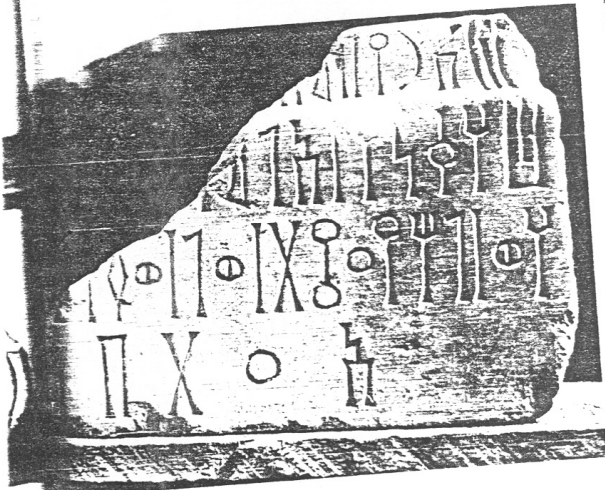
Ja 780



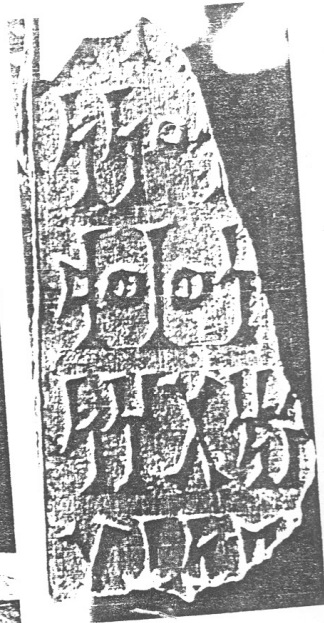
Ja 782



Ja 784



Ja 787



Ja 786

PLATE II

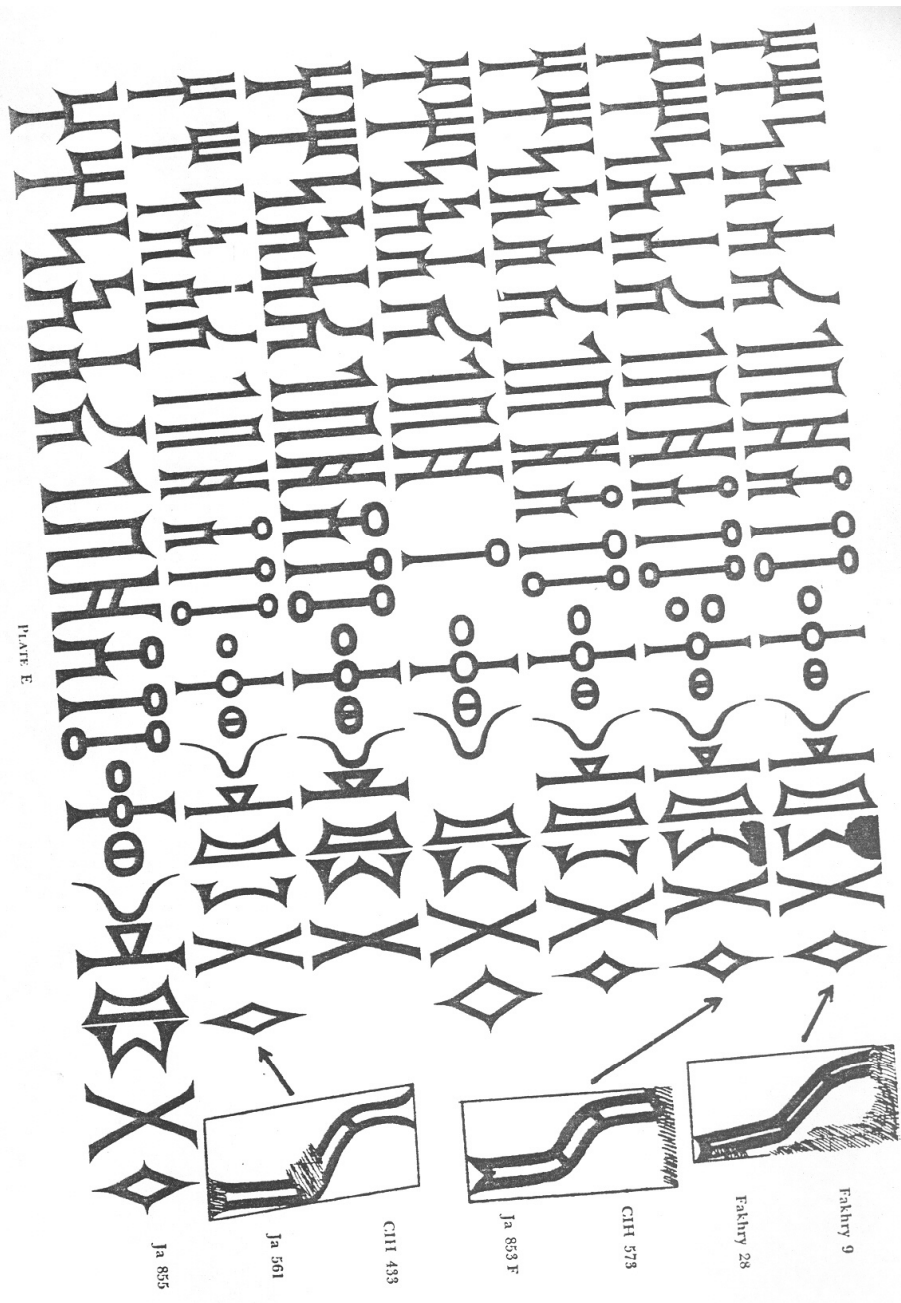
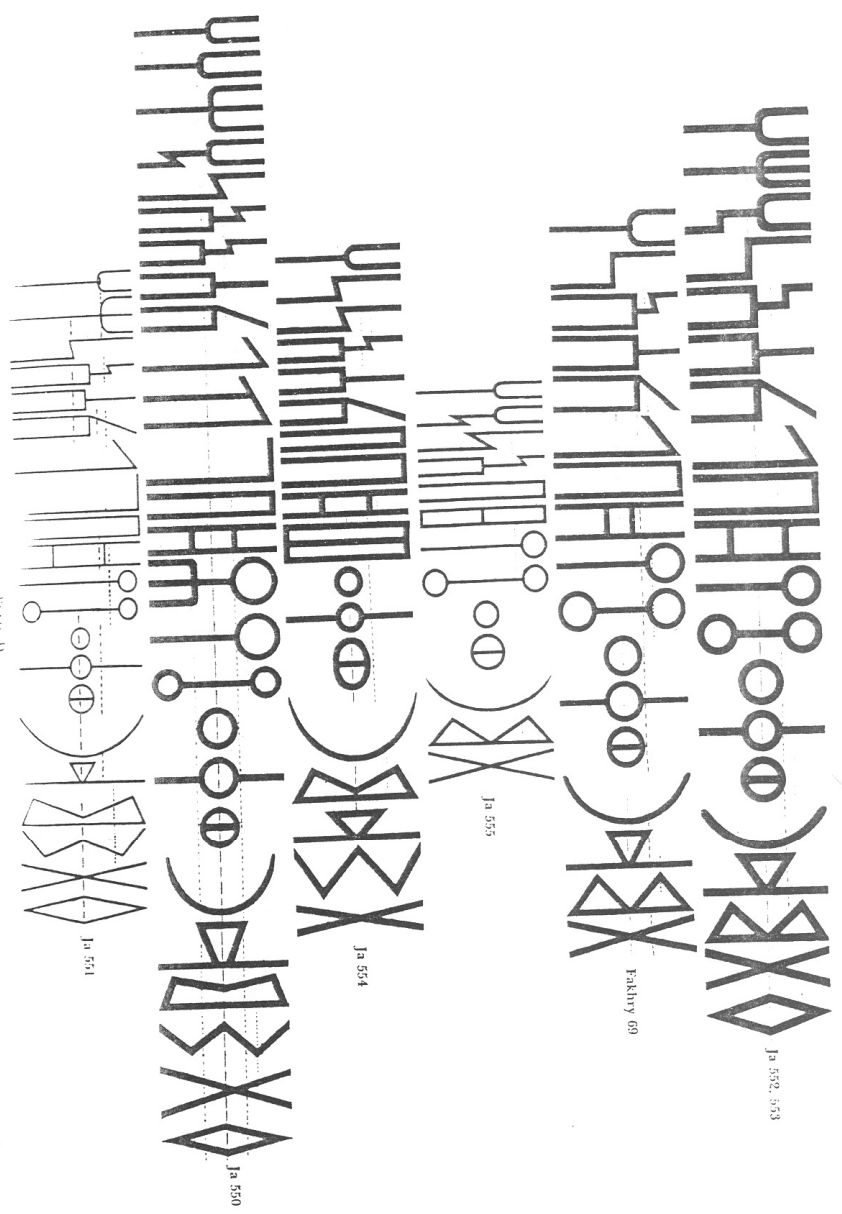


PLATE E



المسند رقم (١)

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

النص رقم (١)

هو ترعتت / يشكر / بن / كبسيم / أقول / شعبن / تنعم / وتنعمت / هقنى /
 الملقه / نهون / بعل / اوم / صلمن / حجن / وقههوا / بمسألوهو / وحمدم / بذت /
 صدقهو / بأملاً / ستملاً / بعنهو / ولوزأ / المته / صدق / وهوفين / عبدهو /
 هو ترعتت / بكل / أملاً / يستملأن / بعنهو /
 ولسعدهمو / رضو / مرأهسو / ذمرعلى / وتر / بهنعم / ملك / ميا /
 وذريدن / بن / سمهوعلى / ذرح / ولسعدهمو / الملقه / نعمن / او منجت / صلدم /
 ولخرينهو / بن / بأسم / ونكيم / ونضع / وشصى / شنام / بالملقه

محتوى النقش رقم (١)

- هذا هو القيل - (هو ترعشت يشكر^(١)) من (بنى كيسى^(٢))
اقبال قبائل (تنعم) و (تنعمه^(٣)) وقد تقرب للإله (المقة ،
هوان ، بعل ، أوام^(٤)) بصنم واحد طيقا لما أوحى به إليه أمرا
له بذلك ، وحملنا - له - لأنه حقق له آمالا أملها منه ، ولكي
يستمر (المقة) فى التحقيق والوفاء لعبده (هو ترعشت) بكل أمل
سيؤمله منه .

ولكى يسعدهم بمتهم الرضا عند سيدهم الملك (ذمار على وتار
هنعم) ملك سبأ وذى ريدان بن (سمه على ذريح^(٥)) وليتهم
(المقة) نعمة وطوالع من^(٦) ، وليجنبتهم من البأساء والنكايه وشور^(٧)
كل عدو احاسد . بحق (المقة)^(٨) .

التعليقات

(١) القيل (هو ترعشت يشكر) هذا ليس له - فيما بين يدي من النقوش
- إلا هذا النقش ، وقد جاءت هذه الوثيقة فى الجزء الثالث من (تاريخ اليمن
التقافى) لأحمد شرف الدين تحت رقم (١١) كما أنها جاءت فى مجموعة
(الكهالى) باختلافات يسيرة. تجملها فى الأخيرة أصح - على ما أرى -
وقد حرصت على إبراد هذه الوثيقة جرياً مع التسلسل الذى أراه لقائمه
ملوك العصر السبأى الثالث (ملوك سبأ وذى ريدان) وذلك رغم أن مجموعة
(الكهالى) ليس فيها نقوش تعود إلى عهد بعض من ملوك هذا العصر والعصر
الذى يليه وسأشير إلى ذلك من خلال قوائمى للملوك هذين العصرين . والاسم
(هو ترعشت) هو اسم مركب من (هوتتر - أوتر) وهن (عثت) وعثت
هى اختصار لاسم الإله (عثتر) ولعل معناه (وحيد أو أوحده عثتر) .

المختار من النصوص باللغة العربية اليهودية

جمعها وحققتها
يهوشع بلو

دار ماغنس للنشر ، الجامعة العبرية في القدس

הספרות הערבית היהודית - פרקים נבחרים

אלמכתאר מן אלנצוץ
באללגה אלערביה אליהודיה

ערך וההדיר
יהושע בלאו

ירושלים

הוצאת ספרים ע"ש י"ל מאגנס, האוניברסיטה העברית

א

| אלקול עלי אלכואץ אלתי תלחק אלסם

אלכואץ אלתי תלחק אלסם פי¹ אללגתין הי אלנעת ואלבדל ואלאצאפה ואלנדא ואלאסתתונא ודכול עלאמה אלתעריף וחרוף אלכפץ וילחקה² ענד אלערב זאידי עלי מא דכרתה אלכפץ ואלתנוין³ ואלתצגיר וליס ענדנא שי מן דלך ואנא מבין הדה אלכואץ אולא פאולא.

אלנעת ענד אלערב תאבע ללמונעות פי חאל אערבבה ופי מענאה אמא ענדנא פלא אערבב לנא ואלנעת תאבע ללמונעות פי מענאה אעני אן נעות אלמפרד באלמפרד ואלגמע באלגמע מן אלמדכר ואלמונת ואלנכרה באלנכרה ואלמערפה באלמערפה הדיא הו אלקיאס פי אללגתין אלא אנה קד כולף ענדנא פנעת אלמערפה באלנכרה ואלנכרה באלמערפה פי קולהם את הכבש אחד⁴ הדוד אחד⁵ הרים הגבוהים והו כארג ען אלקיאס⁶ ולא יסתעמל מתלה ואמא זה הים גדול⁷ פליס מן הדיא ולא גדול נעתא להים ואנמא⁸ הו פי מוצע⁹ נצב באלחאל ויתרגם הדיא אלבחר עטימא כמא יקאל הדיא אלדגל ראכבא והדיא עמר גאלסא ופי אלקראן¹⁰ הו אלחק מצדקא ומתל הדיא זה לחמונו חם¹¹ ליס

א. פי, כ"י עלי. ב. וילחקה, כ"י ילחקה, כנראה ע"י גרירה לחרוף אלכפץ הקודם. ג. ואלתנוין, כ"י ואלתעין. ד. ואנמא, כ"י ואמא.

1. פי, כ"י עלי. 2. חרוף אלכפץ, ר"ל מלות היחס, והן נקראות כך, כי גוררות הן בערבית את יחסת הקניין אחריהן, וע"י בהמשך. 3. וילחקה, כ"י ילחקהא. 4. אלכפץ, כבר התפלא קוקובצוב (ע"י וכטר, עמ' 157, הע' 208), מדוע ראה אבן ברון להזכיר את יחסת הקניין דווקא. ושמא לפנינו שוב גרירה לחרוף אלכפץ הקודם. 5. ואלתנוין, כ"י ואלתעין; התיקון, כמו רוב התיקונים בהמשך, הוא של קוקובצוב. 6. מענאה, עניינו יוסבר מיד בהמשך. 7. את הכבש אחד, במדבר כח ד. 8. הדוד אחד, ירמיה כד ב. 9. הרים הגבוהים, תהלים קד יח. 10. אלקיאס, §5, ורגיל מאד בהמשך. 11. זה הים גדול, תהלים קד כה. 12. ואנמא, כ"י ואמא. 13. מוצע, אצל קוקובצוב (טעות דפוס) מוצא. 14. ופי אלקוראן, סורה ג צא/פה. 15. זה

חס נעתא ללחמנו פאנה נכרה ולחמנו מערפה ואנמא הו חאל מקדם מן הצטידנו ויתרגם הדא כהנא דפיא¹⁶ תצודגאה ולאצחאב אלתלחין¹⁷ פי הדא קול יעצד אלמעני אלדי זכרתה¹⁸ ואמא והאבן גדולה¹⁹ פליס מן הדא איצא ואנמא הו אבתדא²⁰ וכברה ותרגמתה ואלחגר עטים כמא יקאל אלדגל עאקל ואמא סאיר אלנעות מתל נעת אלצנאעאת ואלאנסאב וגירהא פהי גאריה הדא אלמגרי ומטרדה | פי אללגתין עלי 5 קיאס ואחד ואלנעת ילחק גמיע אנואע אלאסס אלא אלמצמר פאנה לא ינעת לא יקאל מררת בה קאים²¹ והו ענדנא כדלך.

אלבדל. חכם אלבדל פי אללגתין אן תצעה מכאן אלמבדל²² פאן חסן פהו בדל נחו אן יבדל אלשי מן אלשי והמא לעין ואחדה מתל אלהים אלהיך²³ אברהם אביך²⁴ דוד ושתי נשיו אחינעם היזרעאלית ואביגיל אשת נבל הכרמלית²⁵ על שבועת ילי אשר בינותם בין דוד ובין יהונתן בן שאול²⁶ ונטיר דלך פי אלערביה כתיר ויבדל אלבעץ מן אלכל לא חרץ לבני ישראל לאיש את לשונו²⁷ ונטירה לקית אלקום בעצהם ויבדל אלטאהר מן אלמצמר²⁸ ואלמצמר מן אלטאהר מתל ואתה כי הזהרתו צדיק²⁹ ותפתח ותראהו את הילד³⁰ ומא אשבה דלך וליס ענדנא בדל אלגלט³¹ עלי מא ענד אלערב.

אלאצאפה. חכם אלאצאפה פי לגה³² אלערביה חדף אלתנוין מן אלאסס

ה. זכרתה, כ"י דכרכה. ו. קאים, כ"י קיאס. ז. אלמבדל, כ"י אלמבדל.

לחמנו חס, יהושע ט יב. 16. דפיא, הכוונה לדיפיא. 17. ולאצחאב אלתלחין, הכוונה לבעלי הטעמים. 18. זכרתה, בכ"י דכרכה. 19. והאבן גדולה, בראשית כט ב. 20. אבתדא, הנושא במשפט שמוני נקרא מבתדא (בה), עי' עליו ועל כבר = נשוא במשפט שמוני למשל רייט ב 251. 21. קאים, בכ"י קיאס; אמנס יש קצת חריגים בערבית, ועי' על חריג אחד רקנודרף עמ' 279, §139. 22. אלמבדל, כ"י אלמבדל. 23. אלהים אלהיך, תהלים מה ה; נ. ז. 24. אברהם אביך, בראשית כו ג; כח יג. 25. דוד... הכרמלית, שמואל א כו ג. 26. על שבועת... שמואל ב כא ז. 27. לא חרץ... יהושע י כא. 28. טאהר מן אלמצמר, טאהר (או מטהר) מציון שם, מצמר (או צמר) כינוי (כולל כינוי פרוד או חבור, עי' למשל רייט א 105). 29. ואתה כי הזהרתו צדיק, יחזקאל ג כא. 30. ותפתח ותראהו את הילד, שמות ב ו. 31. וליס ענדנא בדל אלגלט, זה מראה, באיוו מידה צמוד אבן ברון בהשקפתו על הלשון העברית למה שמצוי במקרא. מאחר שבמקרא אין תמורה של טעות, ר"ל שאדם אומר מלה ומתקן את עצמו ושם מלה אחרת תמורתה, הרי הוא מסיק, כי אין תמורה מעין זו בלשון העברית. וזאת למרות שתופעה מעין זו תופעה כללית היא (אם כי היא שייכת, חלקית לפחות, לפתולוגיה של הדיבור). 32. לגה, 2298. מעניין, כי לעיל העיר אבן ברון, שרק בעברית יתואר מוגדר בלתי מידע במגדיר מידע, והנה הוא עצמו

אלמצאף ואלנון מן אלתתנייה ואלגמיע³³ וחכמהא ענדנא תגייר אול
אלאסם אלמע״ף וחדף אלמים מן אלתתנייה ואלגמיע³³ ומן כאצה״ה³⁴
אלאצאפה אלא יגמע בין עלאמה אלתעריף ואלאצאפה מתל הדא
אלגלאם זיך לאן אלאסם לא יתערף מן וגהין מכתלפין ואנמא תדכל
עלאמה אלתעריף פי אלמצאף אליה מתל גלאם ארלגל ונטירה גדול
העצה ורב העליליה³⁵ אך האבר³⁶ רעות המראה³⁷ ואן כאן קד כולף
ענדנא פי העבותות הזהב³⁸ ומא אשבהה פהו ממא לא קאס עליה ולא
יסתעמל מתלה ואלנעת תאבע ללמצאף אליה לא ללמצאף.³⁹
אלנדא יכון ענדנא בלפט״ה הוי מתל הוי ארץ⁴⁰ והי לפט״ה מגאנס״ה להיא
ואיא ואי אלתי הי מן חרוף אלנדא ענד אלערב וינאדא⁴¹ באלהא מתל
הדור אתם ראוי⁴² והי נטיר אלאלף ענדהם עלי מא קלתה פימא תקדם
וינאדי בגיר חרף מתל יזי חיתמא גא פי מעני אלדעא ומתל משה משה⁴³
יעקב יעקב⁴⁴ לך אל נמלה עצל⁴⁵ והו פי אלערביה כתיר וליס בין
אללגתין תשארך פי אלנדא באכתר מן תגאנס חרופה.
| **אלאסתתנא**. מעני אלאסתתנא פי אללגתין אן יסתתני ואחד מן גמיע
או קליל מן כתיר ולא יכון אלא בעד תמאם אלכלאם ולה ענדנא⁴⁶

ח. ומן כאצה, כ״י מן וכאצה. ט. תאבע ללמצאף אליה לא ללמצאף, כ״י (כנראה):
תאבע ללמצאף אליה לא ללמצאף אליה, ועי באפראט השני. י. ענדנא, כ״י ענדא.

משתמש במבנה זה בערבית. 33. ואלגמיע אפשר שצריך לנסח אלגמע, כפי שהציע
קוקובצוב; אך אפשר, שאבן ברוך משתמש לציון הריבוי לא רק בגמע, אלא גם בגמיע,
כפי שזה מצוי בספרות הדקדוקית הערביו-היהודית. 34. ומן כאצה, כ״י מן
וכאצה. 35. גדול העצה ורב העליליה, ירמיה לב יט. 36. אך האבר, יחזקאל יז
ג. 37. רעות המראה, בראשית מא ד. 38. העבותות הזהב, שמות לט יז. 39.
תאבע ללמצאף אליה לא ללמצאף, בכ״י (כנראה): תאבע ללמצאף אליה לא ללמצאף
אליה. קובצוב מחק את "אליה" הראשונה, כי הבין "תאבע" (כמו לעיל) כמצוין
התאם. אולם, כידוע, עשוי שם תואר כלואי להתאים לא רק לנסמך, אלא גם לסומך, הן
בעברית (עי למשל בראשית כא ט בן הגר המצרית), הן בערבית (השווה למשל אגאז
נכל כאויה "גועי עצי תמר אכולי תולעת", מצוטט רייט ב 273, סוף). אין גם נראה
לגרוס: תאבע ללמצאף או ללמצאף אליה; שהרי קשה לראות את הרבותא בזה. מסתבר
לגרוס כפי שהוצע בפנים ולהבין "תאבע" לא כמצוין התאם, אלא סדר המלים: שם
תואר כלואי (אף אם מוסב הוא לנסמך) יבוא אחרי הסומך, ולא אחרי הנסמך (שאליו הוא
מוסב). 40. הוי ארץ, ישעיה יח א. 41. וינאדא, §10א. 42. הדור אתם ראו,
ירמיה ב לא. 43. משה משה, שמות ג ד. 44. יעקב יעקב, בראשית מו ב. 45.
לך אל נמלה עצל, משלי ו ו. 46. ענדנא, כ״י ענדא.